

شركة صفاء النسيم للاستثمار العقاري
مستعدون لشراء الدور
والبنيات في العراق وبأحسن الأسعار
إدارة / نسيمة بلده
للاتصال من داخل استراليا :
0401 317 119

الشركة مجهزة فابوينا
تتمتع كافة الضرائب والمصاريف
تسلم المبالغ عن طريق المصارف
لا يحتاج البائع السفر الى العراق بناتاً
ويستلم استلام المبالغ في أي مكان قبل البدء بالمعاملة
من داخل اميركا 586-222-9659
من خارج اميركا 001-586-222-9659
E-mail: naseemnabee@yahoo.com

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY

العراقية

Free

Established 5 Oct 2005

Editor in Chief
Dr. Muwafaq Sawa

رئيس التحرير: د. موفق ساوا
نائب رئيس التحرير: هيفاء متي

Year 14

Every Wednesday 26 Jun 19 - Issue No: 705

Romel Yousef مالكها الاشوري روميل يوسف
يتكلم : اشوري وعربي

FAIRFIELD FORUM PHARMACY

OPEN 7 DAYS

Ezi-Care Mobility products - Buy Direct from a wholesale and SAVE!!! - Visit our display at Fairfield Forum Pharmacy

تتكم : اشوري وعربي
وفيتنامي وانكليزي

خدمات صيدلينا \$0.00 FREE
(*NHS Not discounted *conditions apply)

توصيل الأدوية للبيوت مجاناً
تعبئة الأدوية مجاناً
مراجعة الأدوية مجاناً
فحص الدم مجاناً
فحص ضغط الدم مجاناً

فحص السكر مجاناً
المسنين مجاناً
موقف مجاني للسيارات
أسعارنا لا تتنافس
فحص ضغط الدم مجاناً

Mon-Wed. 8.30am - 6.30pm / Thurs 8.30am - 9pm
Fri. 8.30am - 6.30pm / Sat & Sun. 9am - 5pm

16,17 Fairfield Forum Shopping Centre, Fairfield - Tel: (02) 9726 0046

E:aliraqianewspaper@gmail.com - Mob: 0431 363 060 - 0423 030 508

ثقافية، فنية واجتماعية

تصدر يوم الأربعاء وتوزع في سيدني، والى جميع انحاء العالم الكترونياً

**أستراليا تعتزم بناء ميناء جديد
لقوات المارينز الأميركية**



أفادت شبكة "إيه بي سي" التلفزيونية الأسترالية الإثنين أنّ كاتبها اعتمدت لبناء ميناء جديد على الساحل الشمالي للبلاد قادر على استيعاب سفن حربية ضخمة تابعة لقوات مشاة البحرية الأميركية (المارينز)، وذلك في إطار الجهود الرامية للتصدي للوجود المتنامي للصين في المنطقة.

ونقلت شبكة التلفزيون الوطنية الأسترالية عن عدد من المسؤولين الحكوميين والعسكريين قولهم إنّ الميناء سيبنى في "غلايد بوينت" على بعد حوالي 40 كيلومتراً من مدينة داروين، عاصمة الإقليم الشمالي التي أجزت بشكل مثير للجدل ميناءها الخاص لشركة صينية في عام 2015. وميناء داروين التجاري فيه أصلاً منشآت عسكرية وتزوره باستمرار سفن حربية أميركية، لكن "إيه بي سي" قالت إنّ الميناء الجديد سوف يوفّر للسفن الحربية البرمائية الأميركية الضخمة قاعدة أكثر سرية وأقل ازدحاماً. وتنتشر الولايات المتحدة في أستراليا أكثر من ألفي جندي من المارينز يتعاونون بانتظام عبر ميناء داروين، وذلك في إطار التعاون العسكري الوثيق بين الحليتين. هذا ورفضت القنصلية الأميركية في سيدني التعليق على تقرير "إيه بي سي"، كما أنّ وزارة الدفاع الأسترالية لم تردّ في الحال على استيضاحات بهذا الشأن.

**الحكومة تضغط على مجلس الشيوخ
لتمرير خطتها الضريبية**



تنوي الحكومة الفيدرالية أرغام مجلس الشيوخ على الاجتماع دون توقف حتى تمرير خطتها المتعلقة بالخفض الضريبي. وذكرت صحيفة "الاستراليان" أنّ زعيم الحكومة في المجلس وزير المالية ماتياس كورمان سيقدّم بمذكرة في اليوم الأول لعودة البرلمان الى الاعتقاد الاسبوع المقبل لضمان الحضور المتواصل لمجلس الشيوخ حتى اقرار الخفض الضريبي بكافة مراحله. كان حزب العمال قد أكد سابقاً أنه سيؤيد فقط المرحلتين الأولى والثانية من الخطة الحكومية وسيعارض المرحلة الثالثة منها لأنها تقدم خصومات ضريبية لفئات لا يعتقد الحزب أنها تحتاج الخصومات. وقال زعيم المعارضة الفيدرالية أنتوني الباتيزي في حديث مع شبكة إي بي سي إن حزب العمال بهذا الموقف يضع مصالح البلاد أولاً. لكن رئيس الوزراء سكوت موريسون كان قد طالب العمال بالتعاون مع الحكومة متحججاً بفوز الائتلاف الحاكم بالانتخابات.

أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أنّ المقاتلات البريطانية "إف-35" المتمركزة في قاعدة "أكروتيري" في قبرص، نفذت طلعات جوية فوق سوريا والعراق، وأفيد في هذا الشأن بأن ست مقاتلات من الجيل الخامس نفذت طلعة فوق سوريا والعراق، فيما لا يزال استخدام هذه المقاتلات غير المرئية مقتصرًا على المهام الاستطلاعية، ولم تستعمل بعد في توجيه ضربات للإرهابيين. وتخطط بريطانيا بشكل عام للحصول على 138 مقاتلة من طراز "إف-35"، فيما يوجد في ترسانة سلاح الجو البريطاني حتى الآن 17 مقاتلة من هذا الطراز. والجدير بالذكر أنّ مقاتلات "إف-35" قادرة على الإقلاع والهبوط العمودي، حيث سيتم نشرها على ظهر حاملة الطائرات HMS Queen Elizabeth التي أنزلت إلى البحر في أكتوبر 2018.

وسط انتقادات شديدة من الفلسطينيين، إنطلاق خطة ترامب للسلام في الشرق الأوسط

حر شديد يضرب أوروبا الاسبوع الجاري!!

اختفت المراوح من رفوف المتاجر بينما لجأ كثيرون إلى النوافير العامة للتخفيف من شدة الحر مع ارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير امس في أوروبا، في حين دعا المسؤولون إلى توخي الحذر مع توقع أجواء أكثر حرارة في وقت لاحق هذا الاسبوع. وأرجع خبراء الأرصاد موجة الحر التي قد تصل الحرارة على إثرها إلى 40 درجة مئوية في أجزاء واسعة من القارة إلى كتلة هوائية حارة قادمة من الصحراء الكبرى. وأصدرت السلطات تحذيرات من الجفاف أو احتمال التعرض إلى ضربة شمس، تحديداً بالنسبة للأطفال وكبار السن بينما وضعت المستشفيات في حالة تأهب قصوى. ويقول خبراء الطقس الأوروبيون ان الموجة المبكر لموجة الحر الشديد في حزيران - يونيو يعتبر أمراً غير مسبق منذ العام 1947.

التي تحتلها إسرائيل وقطاع غزة، و7.5 مليار للأردن وتسعة مليارات لمصر وستة مليارات للبنان. تنطلق المرحلة الأولى من خطة الرئيس دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط في البحرين يوم الثلاثاء في مؤتمر يصفه البيت الأبيض بأنه محاولة لجمع 50 مليار دولار في صورة استثمارات، لكن الفلسطينيين يسخرون منها ويقولون إنها خطة "الاقتصاد أولاً" وإن مصيرها الفشل، ويوصف الاجتماع الدولي الذي يستمر ليومين بقيادة جاريد كوشنر صهر ترامب بأنه الجزء الأول من خطة واشنطن السياسية الأوسع التي طال انتظارها لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، والتي سيتم الكشف عنها لاحقاً. لكن لن تحضر الحكومة الإسرائيلية ولا تنضم الحكومة الفلسطينية لاجتماع العاصمة البحرينية المنامة.



أي اهتمام بتقديم تبرعات فعلية للخطة الأمريكية التي أثارت بالفعل انتقادات شديدة من الفلسطينيين وغيرهم في العالم العربي. وقال دبلوماسي خليجي بارز طلب عدم نشر اسمه إن الحدث رغم تركيزه المقترض على الاقتصاد، تأمل دول الخليج العربية في استغلاله لإظهار تضامنها مع إدارة ترامب بشأن نهجها الصارم ضد إيران. وبموجب الخطة، ستساهم الدول الماتحة والمستثمرون بنحو 50 مليار دولار في المنطقة منها 28 مليارات للأراضي الفلسطينية، الضفة الغربية والبحرينية المنامة.

تنطلق المرحلة الأولى من خطة الرئيس دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط في البحرين يوم الثلاثاء في مؤتمر يصفه البيت الأبيض بأنه محاولة لجمع 50 مليار دولار في صورة استثمارات، لكن الفلسطينيين يسخرون منها ويقولون إنها خطة "الاقتصاد أولاً" وإن مصيرها الفشل، ويوصف الاجتماع الدولي الذي يستمر ليومين بقيادة جاريد كوشنر صهر ترامب بأنه الجزء الأول من خطة واشنطن السياسية الأوسع التي طال انتظارها لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، والتي سيتم الكشف عنها لاحقاً. لكن لن تحضر الحكومة الإسرائيلية ولا تنضم الحكومة الفلسطينية لاجتماع العاصمة البحرينية المنامة. وسيشهد الاجتماع تدقيقاً فيما إذا كان المشاركون مثل السعودية ودول الخليج العربية الغنية الأخرى سيبدون

ASHTAR Winner LOCAL BUSINESS AWARDS 2011 Fairfield City

شركة عشتار
للتحويلات المالية

MONEY TRANSFER - CURRENCY EXCHANGE

خدمة سريعة - أمانة في الأداء - سرية في التعامل

تحويلات مالية إلى كافة أنحاء العالم

حول اليوم تستلم اليوم

مستعدون لإيصال أموالكم إلى كافة أنحاء العراق
بضمنها كردستان العراق

وكيل WESTERN UNION MONEY TRANSFER

الأردن • سوريا • لبنان • السودان • الإمارات • الكويت • تركيا • كافة الدول الأوروبية والعربية وأمريكا وكندا

شحن و بريد سريع الى العراق

متابعة وتخليص معاملات المتقاعدين
بيع وشراء العقارات في كافة أنحاء العراق

إدارة أبوغيث هاتف 0413 423 897 (02) 9755 7726

George Street Dentists
Caring For Your Smile
الدكتور سحر رخا PH:02 9822 2011

نقدم خصومات عديدة لجميع خدمات طب الأسنان

طب الأسنان مجاناً للأطفال سن 2-17

خصم 20% لتقويم الأسنان

تنظيف الأسنان \$89
HOME WHITING for \$250 with Every Clean.

كما تقبل بال (Hospital Voucher)

زرعة الأسنان
جراحة خلع اضراس العقل
تقويم الأسنان بالطرق الحديثة Invisalign

تظفف الأسنان وعلاج اللثة
أطقم الأسنان المتحركة والثابتة
علاج العصب
تبييض الأسنان

سار عوا بالحجز لاطفالكم الان

Shop 198, Westfield Liverpool / Cnr George & Elizabeth St, Liverpool

ALL CARE MEDICLINIC Botox Medical and Dental Centre
anabotulinumtoxinA

من أجل الحصول على بشرة منعمة بالنضارة والحيوية وعلى مظهر أصغر سناً وشباباً

راجع د. داود حداد

الحاصل على زمالة البورد الأمريكي للطب التجميلي
ليقدم لكم حقن الفيلر والبوتكس

علاج الدوالي والأوعية الدموية الشعرية
رفع الحواجب بدون جراحة
تكبير الشفاه والخدود
إزالة تجاعيد الوجه والجبهة والعيون
رفع زوايا الفم المتهدله
التقشير الكيميائي للبشرة لإزالة الندب
والبقع
العلاج بالبلازما الغنية بالصفائح الدموية

Botox & Filler Treatment Areas
1. Forehead lines
2. Frown/Glabella lines
3. Eyebrow shaping
4. Crow's feet
5. Bunny/Nostril lines
6. Vertical lip line
7. Smile lift
8. Dimpled chin

Each Area Shown = 1 Treatment Area

7 Barbara St, Fairfield Ph: 9723 9000 Fax: 9724 5594

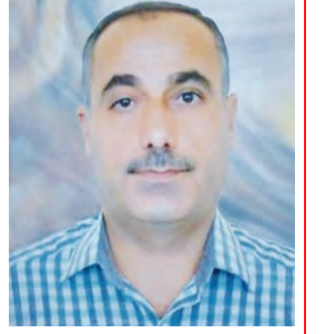


بريشة رسام العراقية الفنان عبد الفتاح حمودي / سيدني

شهادتا ماجستير جديدتان عن الشاعر أديب كمال الدين

طلاسم الرغبة

الشاعر السوري قصي عطية



في التماعة الضجيج
طوبى للشهقات الطالعة
من ترائيل الصمت
وتشيد غربتي بكسو خيرتي بقايا غشب
وطحالب على ذاكرة المرأة
في المصايح المبرعمة انكساراً
برائحة السواد
في سماء عامرة بالشموس.
لذاكرة المقابر أنأت تتبادل الوشوشات
وبواء، بكل الوقت سنابل
تميل صوب القباب
فراشة تطفو، تقيم في
شرفة الباب الأخير
تخاريم الفسق على أكتاف التمشطي
مخري للتداعيات العائبة
بأدغال الصوت
مذكرة توقيف
تمنح الموج إكسير مؤال
يتكاتف إشارة ...
تستوي عند منذنة الحلم
الموشى بالشرر.

تركت جمره في معابر الروح،
تتشهي للهب
وحينئذ تانها في ملتقى الظن...
يسافر كالخنجر في جسد الصمت
المسجى أمام ترانيم الدهشة
كأن أنت... يا أنا
لا تحتمي بالريح يا أوراقي
عبثاً أقرأ ليليل هو اجسي وظنوني...!!
عبثاً أخط للريح نبوءاتي..
وأسراري !!
ويحبل بالفجر ليلى
يهفو منتظراً معجزة مبللة بالعطر
شاخات اللحظات..
وما شأخ وجه مرآتي
أمامها أعترف بخطاياي
وأزجر سطنانيل رغبتي،
وأتلو طلاسمي في مغيب الريح
وأنفخ الصناد عن النهار.
طوبى للوجع ...
لمخاض الرغبة مخبوءة الأبين

الأعمال الشعرية الكاملة
أديب كمال الدينThe Complete Poems of
Adeeb Kamal Ad-Deen

المجلد الثالث



بتاريخ 22 حزيران 2019، الجدير بالذكر أن العديد من رسائل الدكتوراه والماجستير قد نُوقشت عن تجربة الشاعر أديب كمال الدين الصوفية الحروفية ومجاميعه التي قاربت على العشرين مجموعة في جامعات العراق وتونس والمغرب وإيران والجزائر. مزيد من التفاصيل يرجى زيارة موقع الشاعر www.adeebk.com



كما نالت الباحثان لبنى بوزقار وعواطف جغلو شهادة الماجستير بتقدير امتياز عن رسالتيهما (الحجاج وبوره في تبليغ مقاصد الخطاب الشعري في الأعمال الشعرية الكاملة- المجلد الثالث- لأديب كمال الدين) في كلية الآداب واللغات- جامعة محمد خيضر- بسكرة (الجزائر) وبإشراف الدكتورة نعيمة سعدية. تمت المناقشة



نال الباحث خليل عباس شهادة الماجستير بتقدير امتياز عن رسالته (أسلوبية الشعر الصوفي المعاصر: دراسة في ديوان "رقصة الحرف الأخيرة" لأديب كمال الدين) في كلية الآداب واللغات- جامعة العربي التيسبي (الجزائر)، بإشراف الدكتورة أمال كبير. تمت المناقشة بتاريخ 19 حزيران 2019.

راحلون في الذاكرة

حسن نصر اوي



الممثل العراقي الرائع زهير عباس..

ممثل عراقي مواليد الكاظمية عام 1942، ونال شهادة البكالوريوس اداب فرع اللغة العربية عام 1971- 1972. بداياته ممثلاً من خلال المسرح المدرسي وكان ذلك من التمثيليات



والمسلسلات الإذاعية العراقية عام 1960 فأخرج كماً كبيراً من التمثيليات والمسلسلات الإذاعية ووضع للكثير منها الموسيقى التصويرية وقد عمل مع العديد من الفرق التلفزيونية والمسرحية التي قدمت أعمالها من خلال التلفزيون العراقي وبشكل مباشر على الهواء. عمل مع فرقة التلفزيون للمرحوم عبد الله العزاوي ويعقوب الأمين إذ قدمت تلك الفرقة العديد من المسرحيات آنذاك. كما شارك مع فرقة الزبانية مع المرحوم ناجي الراوي وحامد الأطرقجي وكذلك فرقة 14- تموز مع شلال عزيز شلال الذي أصبح فيما بعد عميداً لمعهد الفنون الجميلة منتصف الستينيات وكذلك مع المرحوم وجيه عبدالغني. فرق مسرحية أخرى منها فرقة الفنون الشعبية مع المبدع الأداعي الراحل مهدي الانصاري وفرقة سمير اميس المسرحية مع الاستاذ بدري حسون فريد والذي كان احد اعضاءها البارزين. من المسرحيات التي شارك بها لتلفزيون بغداد مسرحية (عيد السلامة والابتهاج) على مسرح قاعة الخلد كرادة مريم بتاريخ 1962/12/6 الفها المرحوم عبد الجبار عباس وأخرجها الفنان عبدالهادي مبارك انقطع عشرين عاماً عن المسرح فاعاده اليه الفنان سعدون العبيدي عام 1997 في مسرحية - كاظم حيدر - تاليف وإخراج العبيدي وعلى مسرح قاعة الرشيد.

ترأس عباس أقساماً عديدة في إذاعة بغداد وصوت الجماهير في الستينيات والسبعينيات وكان اول مراقب تمثيليات فيها اواسط السبعينيات. واول مدير انتاج اداعي كما عمل منتجاً منذاً في شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني بعد احالته على التقاعد. حصل على شهادات تقديرية وجوائز في الريادة الإذاعية من عدة جهات منها وزارة الثقافة والإعلام العراقية 1998 واوسكار مهرجان القاهرة عن تمثيله في مسلسل سمير اميس من مصر. عضو نقابة الفنانين العراقيين وعضو جمعية المذيعين العراقيين وعضو اتحاد الاداعيين والتلفزيونيين وهو صحفي ومخرج وممثل تلفزيوني أيضاً.

حاضر في مؤتمرات عراقية وعربية في العراق والاردن للاعوام 1970- 1998- 2000. مثل في المسلسل الاداعي المؤلفة من 30 حلقة دوراً مهماً هو صوت التاريخ في مسلسل الصامدون عام 1992 من اخراج حافظ مهدي. اخر اعماله التلفزيونية رباح الماضي لنبييل يوسف وشخصية وزير الخارجية زمن الملكية. وكان اول مراقب تمثيليات فيها اواسط السبعينيات، واول مدير إنتاج اداعي، وفي السينما قدم مجموعة من الافلام اهمها فيلم الجابي وافلام أخرى. توفي عام 2014

اصدار كتاب رباعية روائية لزيد الشهيد

عن دار أمل الجديدة للنشر والتوزيع في دمشق صدرت للروائي العراقي زيد الشهيد رباعية الليل (الليل في نعمانه)، (الليل في علبانه)، (الليل في بهانه)، (الليل في قفانه) .. والروايات الاربع اتخذت من بيت في زقاق منكفيء من مدينة السماوة مخصص للايجار .. البيت تستأجره نساء وبأوقات متفاوتة؛ ولكل من المستأجرات قصة تشوبها العذابات والالام والقسوة المريرة والمرعبة ... ويذكر أن الشهيد اصدر ثمان روايات أخرى وثمان مجاميع قصصية، اضافة الى مجموعتين شعريتين وعدد من الكتب في الترجمة والدراسات الادبية والروائية.



اصدار كتاب (كنيسة مار يوسف في الموصل)

للأب يوسف عبد الاحد لازكين
غازي عزيز التلاني/ عمان - الاردن

صدر للاب يوسف (لازكين) عبد الاحد في مدينة سيدني في استراليا كتاب كنيسة مار يوسف الكلدانية في الموصل ، حيث يتطرق في هذا الكتاب الى تلك الكنيسة الصغيرة في حجمها والكبيرة في روحانياتها وفي مكانتها حيث كانت كالدرة وسط تلك الازقة الضيقة والمتعرجة في محلة الميدان في المدينة القديمة من الجانب الايسر لمدينة الموصل. هذه الكنيسة التي اخرجت كهنة وشمامسة كثيرين ، ومن من اهل الموصل لا يعرف كنيسة مار يوسف وكاهنها الغيور الاب الراحل توما حنونة الذي ارتبط اسمه بهذه الكنيسة العريقة. واحد اسباب ان المؤلف اختار هذه الكنيسة لكي يتحدث عنها هي انها كانت الكنيسة التي نشأ فيها وتربى التربية الدينية المسيحية وقضى فيها سنين عديدة شامساً فيها وكانت هذه الكنيسة سبب في انطلاق شرارة الخدمة الكهنوتية ودعوة الرب له لكي يأخذ طريق الرب ويكون خادماً اميناً لمذبحه المقدس.



مزار عشقي و فنائي



عدنان الريكاني

قاحلة حروف النداء ..
وهي تركض وراء امرأة رميلة
كلما قلبتها للوجه الآخر
تتأثر حبيباتها وتلاشت
المسافات لسنوات ضوئية ..
قاحلة حروف النداء
وأنا أليك أنتمي .. وأنا أليك أنتمي
وتلك البحار الهوجاء
تفوق من دمي ..
وأنت الورقة الناصعة
المزخرفة بوجعي وألمي ..
فلا حدود البكاء يقطعني
ولا سلاسل الحديد تمنعني
فأنا نهر العشق المنسالم من العدم
ولي أنفاس ضبي بالقلات
لا تتشفع بالهروب للحظة
وهي تعانق الموت بالكرم
انا البقاء لعكازك المكسور
والسند المجاهر بصراع الحمم ..
انقمص نداء سرير فارغ
وصداه المفقود ..
بين أشباه الغيوم العاقرة
تدوي بصوتها وتشرق
طبول أذان الصمم ..

قاحلة حروف النداء ..
وأنا القاهر.. الطاهر..
أكظم حتى غيض فوهة قلبي
أوراي صورتي في مرآة عينيك
شامخ الروح أتلفظها ..
وفي العلياء أزهو فوق القمم
يارب دار لم يزهه زانه
لكن القلب زاره وكان مزاراً
لعشقي و فنائي ..

"غدا ألقاني"



زهرة الطاهري

تؤلذ اللحظة بعشر زوابع
والأمان راحل
يدخلني شحن شاسع
يُعاقبني بشغف هائل
ياكل الحزن فرحتي
يُحرب في الأعياد الحاني
تُفتش علي كل مفاتيح الجحيم
يتناولني سرايب قاحل
تسحق دموعي
أرجل الزمان
ليس هناك من بحر
لفك النار
ليس هناك من عمر
غير هذا الحصار
ليس هناك من حظ
يحاول العزف على أجزائي
أخبئ في البئر كتماتي
حتى للسر لا أشي بحرمتي
لأني حتى وإن صرخت
بقلبي النازف
وبحث بجرحي السائل
غدا لوحدي ألقاني

سيناريو صوري

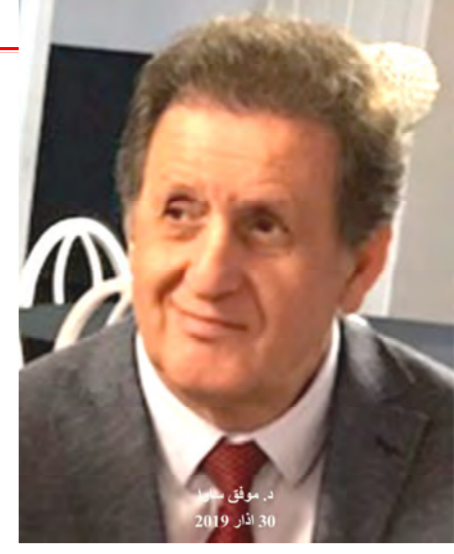
الخرافة*..!!

موفق ساوا / سيدني

28 Sep 2018

ومازلت أمي راكعة ... دون جدوى... نعم دون جدوى... منذ الولادة
الى ان اصبحت تحت التراب..

المشهد الثاني

سرى الرعب في أغلب المشاهدين فأردوا الخروج فاوصدت الابواب
بوجوههم. حتى عادوا راكعين بذل أمام هذا الوحش الخيالي وأشعلوا
الشموع وقدموا القرابين والنذور مع تصاعد صوت عاصفة
صفراء ...السحر الأسود عشعش في الرؤوس وأكل نخاع المستطيل فبقيت
الرؤوس فارغة محشوة بروث البقر.
فأين العيب يا ترى...!!؟؟!! بالوحش الخيالي أم بالكائنات الحية.
فكل الرؤوس المحشوة بالروث هي التي خلقت لنا الوحش
الخيالي...!!!!هل رأيت هذا الوحش الخيالي الذي لا وصف له سوى أنه يحكم نيابة
عنه.فهل يطيق المخرج، على خشبة المسرح، أن يضع نهاية لهذا
الوحش الذي لا رائحة ولا طعم ولا لون له...!!؟؟!!
لا نطق أنه يستطيع إنهاء هذه المسرحية وسدل الستارة عن هذا
الوحش المصنع في معمل الخرف مالم ينهض المشاهدون جميعا
لتطهير خشبة المسرح من فضلات من خلق الوحش الخيالي
ومحاكمة (ليوناردو دا فينشي) على فعلة المشين.* الخرافة هي الاعتقاد أو الفكرة القائمة على مجرد تخيلات دون
وجود سبب عقلي أو منطقي مبني على العلم والمعرفة.
وترتبط الخرافات بفلكلور الشعوب، حيث أن الخرافة عادة ما تمثل
إراثاً تاريخياً تتناقله الأجيال. وهو معتقد لا عقلاني أو ممارسة لا
عقلانية يعتقد الجاهل حقيقة دون اي دليل ملموس.

المشهد الاول

دخل الجمهور من كل حدب وصوب الى صالة مسرح الحياة،
الواقعة بمحاذاة حافات المياه الآسنة... لمشاهدة أغرب عرض
مسرحي خرافي، كتب نصه جمهور حينما تكاثروا فحاروا كيف
السيطرة على هذا القطيع.في أعلى خشبة المسرح ظل لا يشبه ظلنا، ظل باهت لا لون ولا
حجم ولا طعم ولا حس ولا نفس مصنوع كفضاعة لا نراها... مُزقت
ستارة المسرح، بعد أن دب الظلام وتصاعد سواد الدخان ... وغزت
عاصفة ترابية اجواء المسرح بلا استئذان، فرسمت، بعضاها
الملتوية ذات التواءات الزوانية، (ظل وحش خرافي) لا يرى بالعين
المجردة ولا بالرادار ولا بالميكروسكوب زاعمة أنه يرى ما لا نراه
ويفعل ما لا نفعل ويرسل تعويذاته ما لا نستطيع تكذيبه ويعشعش في
مخنا ولا تكتشف الأشعة السينية والصادية والجيمية... ويبيد ما
يشاء ومتى ما يشاء ويمشي بيننا كسكون الليل كالهواء وتتنفسه
كرائحة المستنقعات إيجاباً ... وله مليارات العيون ككاميرا الشوارع.
فحذار ان تضرب الاشارات الحمراء... معنا في الصباح والليل وفي
المساء وفي السرير ولا ندري شكله ولونه وحجمه وجنسه ... قالت
أمي لا تنظر الى أعلى خشبة المسرح قد تشنق وانت تمشي او تأكل
او وانت نائم مع النساء... فصرخت بوجه أمي: من هذا الذي يرانا
ولا نراه...!!... من...!!..من هذا الذي نذكره صباحا مساء، نهائاً وليلا ... عندما نقوم او
نجلس او عندما نقع ارضاً... فصار كاللسان في فم الكائن الحي ان
ينتبه الى حركة لسانه حينما يأكل او ينام... من هو هذا شاغل الدنيا
نخافه ولا نراه...!!..فركعت أمي وسط المسرح ورفعت كلتا يداها الى صورة رسمها
الايطالي (ليوناردو دا فينشي) في أعلى خلفية جدار المسرح،تكلّم
أكتبأكاديمية
كتابة
اللغةكل يوم ثلاثاء
/ ابتداء من 11 حزيران
يونيو 2019
من 5_7 مساءتعلم كتابة اللغة التي
يمكنك بالفعل التحدث بها

الدرس/الطالب/10\$

تناسب الصغار والكبار

LOST IN BOOKS

2/40 HARRIS STREET
FAIRFIELD NSW 2165

W: lostinbooks.com.au

P: 02 9727 3928



أراكيل النخيل

أكلات ومشويات عراقية

مع مشروبات

غازية وكحولية

مستعدون لإقامة كافة المناسبات
اعياد الميلاد، الخطوبة

أركيعة عادية \$15 مع كوفي او شاي مجاني
أركيعة فريش \$25 مع كوفي او شاي مجاني
Normal Shisha \$15 with free Coffee or tea
Fresh Shisha \$25 with free Coffee or tea

الأكلات العراقية

- كباب عراقي
- تلكة دجاج
- تلكة لحم
- فلافل
- لحم وعريق
- كباب مع رز
- مشكل مع رز

أراكيل النخيل

ترحب بكم

أركيعة عادية \$15
أركيعة فريش \$25

HOT AND COLD BEVERAGES

Hot Chocolate	\$4.00
Cappuccino	\$3.00
Flat White	\$3.00
Latte	\$3.00
Short Black	\$3.00
Black Tea	\$2.00
Can be Served with Milk	\$3.00

COLD DRINKS

Coca Cola Bottle 330ml	\$5.00
Pepsi Bottle	\$3.00
7 Up Bottle	\$3.00
Schweppes Bitter Lemon	\$3.00
Schweppes Bitter Lemon & Bitter	\$3.00
Schweppes Soda Water	\$3.00
V 250 ml	\$3.00
V bottle 350	\$5.00
Mother Energy 500ml	\$5.00
Red Bull 250ml	\$3.00
Red Bull 330ml	\$3.00
Lipton Green Ice Tea	\$3.00
Tamarind Bottle	\$3.00
Bundaberg Ginners Beer	\$5.00
Nippys Iced Chocolate	\$5.00
Nippys Iced Coffee	\$5.00
Powerade ION4	\$5.00
Nippys Orange Juice	\$5.00
Nippys Tropical Juice	\$5.00
Nippys Apple Juice	\$5.00

ALCOHOL BEVERAGES

Corona Extra Beer	\$5.00
VB Beer	\$5.00
Tooheys Extra Beer	\$5.00
Tooheys New Beer	\$5.00
Carlton Dry Beer	\$5.00
Heineken Beer	\$5.00
Crown Lager Beer	\$6.00

WHISKEY

Black Label Single Shot	\$5.00
Chivas Regal Single Shot	\$5.00
Dimple Scotch Single Shot	\$5.00
Grants Single Shot	\$4.00
Red Label Single Shot	\$4.00

OYZU/OZU & MINI ARAK

Arak Single Shot	\$5.00
Vodka Single Shot	\$5.00

المحل بحاجة الى أيدي عاملة
للاتصال: 0400 587 473

5 Ware St, Fairfield NSW 2165

بُوح الصدمة



نجيب طلال / تطوان

06 / يونيو 2019 :

أختاه ويا أختاه !! يا رابطة الدم بيننا... يا أختاه ! يا أصغر إخوتي ! ... ما كنت أتخيل أن يرز ذلك المملون؛ حاملاً نغيبك ! نغي أو وفاة أو حتف أوموت... سيان ! أمام نهاية مفاجئة غير مفهومة ؛ نهاية أعادت بسرعة برق لافيت ؛ شريط حياتك بيننا وخارجها .. وأتساءل بحرققة الوداع . ما كنت أتوقع أن تسقط ورقنتك في عز القوة والحيوية ؛ رغم متاعب الحياة وهموم أبنائك الثلاث ومتطلباتهم ! ثلاثة أبناء من الصعب تربيتهم في زمن تكلفته باهضة ؛ وارتخاء زوج مهمل في أداء عمله ! عمل يدر نقوداً محترمة ؛ من ألبسة تقليدية بين يديه شهداً؛ لكن لغنة الكيف والمخدرات نخرت قواه؛ وأمسي كسولا وكسولا... ولا مباليا ... لا مباليا بأسرته وحاجياتها؛ لكن روحك المعنوية ؛ وتربيتك الأصلية؛ ما فرطت فيه ولا في أبنائك ؛ بقيت مكافحة ؛ مناضلة ، من أجل لقمة عيش بالكاد . لم تتشك يوماً من الخصاصة ولا من الجراح؛ لنا ولغيرنا؛ رافعة رأسك بشموخ أمام الجيران وأمام بعض أفراد عائلتك التي كانت ترحل إليك لفضاء عطل الصيف شمالاً ! مؤمنة بأن الشكوى مذلة ومنقصة ؛ لذا كنت تحاولين قدر الجهد طرد اليأس والحاجة؛ تخفين دموع طغنت غدر الزمان بك ؛ ممتسرة على سواعدي بتقديم خدمات الدعم التعليمي لأبناء الحي وما جاوره ؛ ولقد كانوا خير سند في دعمك روحياً ومادياً؛ مقابل هذا حاولت العودة لموهبتك في طرز وحياسة المنادل والأغطية لمن يرغب في ذلك . لكي تكوني سعيدة ! وتحقيق معنى لذلك الاسم المدون في الوثائق الرسمية - [سعيدة] - وما كنت سعيدة حقاً في دنياك ! تلك أسماء خداعة ؛ مزيفة . أسماء لا تفي بمعناها ودلالاتها تطبيقاً وتفعيلاً في أرض واقع مادي ملموس، واقع معاش وعصي عن الفهم.

إذ تبقى هي تلك أسماء للتمييز بين هذا وذاك لحظة النداء؛ ومن يختارها يوم الذبيحة / العقيقة ؛ يُخادع نفسه ؛ وهل تلك الأسماء التي نحملها، تطبق عليها (سورة النجم 23) : إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآبائكم ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس لأن الاسم يبدو إسمًا لحامله ؛ كأننا أوثان ملعونة ! وأصنام تتحرك في فلك يعاكس طموحات الإنسان ورغباته ! كيف لاسم {سعيدة} قيد حياتها بصرف عملياً؛ وما عرفت صاحبته السعد ولا الفرح ؛ يوم ولدت في زمن النكسة / الهزيمة العربية بشهرين توفي والدنا؛ وما حقت الصبابة في عنقه والاحتماء في حضنه والنظر في وجهه الصلب بروح الجندي التي غرستها فيه الثكنات (الفرنسية) عشت وعشنا اليتيم ؟ رغم فجاج الوالدة وتكالب عائلتها علينا ؛ ومحاولتها مرات ومرات بيع أثاثنا الملمع والمفضوض ! وما كانت تملك من أساور من ذهب خالص؛ لكي نعيش ونعلم ! وإرضاء تكالب إخوتها الذين هم أخوالك وخالتك ! تلك الشريعة ما ساعدونا ولا أسعدونا يوماً . بل ظلوا في منزلنا الذي اشتراه والدنا . ذاك المنزل المتواضع ؛ الذي لم يراه يوماً ولم ينم فيه ساعة ؛ تلك الشريعة !! كانت تنتظر ما ستجود به القيادة العليا للجندي الفرنسية ؛ من تحصيل معاش والدنا . إنَّه الطمع ! حول غنيمة التقاعد ذلك الذي كانت والدتنا رغم صغر سننا تتقاتل هنا وهناك من أجل الحصول عليه وإبقاء الأجر الشهري من بلد لا يعرف إلا الصرامة والضيظ الإداري . هنا فبوح الصدمة أعاد بي للطفولة ومجرباتها والسؤال المورق الذي كنت أردده مرات ومرات: أي منطق يمنطق كينونتنا هل نحن هنا أم هناك ؟ لأننا نعيش في بلد ونعيش ونترى بأموال بلد آخر إنها لمفارقة (?)

تذكرين يا أختاه وإن كنت الآن تفتشين الترى ؛ وتتلحقين بلخند ولحود مرتبة على جسدك الذي فقد الحركة ؛ أنك يومياً - تقريباً - كنت تبكين؛ ولا تدري لماذا ؟ لأن حضن الجدة كان يأويك بقوة ؛ لأنه كان شاعراً لما البكاء بدون سبب في نظرها ؛ لكن اكتشفنا السبب بغد وفاة جدتك وأنت في المتوسط ؛ بأن زملاء قسمك الأول والثاني؛ كانوا ينادونك باليتيمة ! أه ثم أه... اليتيم مغيرة وسببة يا تربة الإسلام ... !! حاولت الاجتهاد وفزت بالثانوية العامة ؛ وانخرطت في شعبة التاريخ القديم ؟ رفضت هاته الشعبة لإيماني ما فائدة معرفة رموس و زمولوس مؤسس روما وديكتاتورية سولا...؟ والحاجة تنادي؛ والفقر ينشر جناحيه علينا بدون هواده ؛ تلك الشعبة ؛ لمن شيع بطنه ؛ كنت لا أتأفك يا أختاه . تلك شعبة الترف والمترفين لمن يريد معرفة كيف نمت ظاهرة العبيد الأجنبي واستفحال الإقطاع !! لأننا في الأصل لسنا مجتمعاً معرفياً؛ بقدرنا نحن مجتمع خبيز ؟ هكذا تأسست الدول العربية من عهد الخيمة إلى العمارة ! فكنت عبيدة لقرارك؛ فسقطت في المحذور؛ ولم تستطعي إتمام دراستك لجفاء مادة التاريخ الروماني والبطليمي.

ففكرت الهجرة لإحدى دول الخليج ؛ دون علمي ! لكن افتضح الأمر حينما لم تتوصلني بجواز سفرك في الإبان؛ يوم كان الجواز لا يأخذ إلا الراسخون في المواطنة (?) فالتجأت والدتي التي؛ للبحث عن مصيره؟ فوجدناه في مديرية الأمن مروكنا يحتاج لبحث خاص؟؟ والمسؤول كان صديقاً قريباً من خارتنا وقتئذ . فقام بالواجب يومه الجمعة ؛ وكان سفرك غدا (السبت) ولا أدري لماذا هاته المواردية؟ لكي لا أعرض ! ما كنت سأعارض؛ لأنني كنت مدركاً أن العودة لامحالة. وكذلك كان: لم تمض ثلاث سنوات فهرت من أصحاب العقال والإيمان السنوي ! مما رأيت . بأم عينيك من استبداد واستعباد أناسها للمهاجرين (العرب) رغم أنك كنت في كنف أميرة ترعى أبناءها . فبعد الهروب بشهور، ارتمت في حضن الزواج غفلة لتهاجر مدينتك نحو الشمال ؛ وأنت صغيرة السن والتجارب ؛ لأن أطرافاً وشرذمة قوم تحالفوا بناء على: زين للناس خب الشهوات من النساء والبئين والقناطير من الذهب والفضة (ال عمران 14) لكي يتم زواجك لماذا؟ لا تدري ؛ لأنني لم أكن مساهماً في الحضور؛ لأن تلك الشرذمة رفضت حضور زوجتي ما الأسباب ؟ لأنها زوجتي ! وكفى ! ونسيت وأغلقت والدتنا. رحمة الله عليها - وزيين لهم الشيطان أعمالهم فضدهم عن السبيل فهم لا يهتدون (النمل 24) فوافقت وباركت زواجك... لبيد مسلسل المآسي والفاقة والحاجة ؛ لكي لا تكوني سعيدة ولن ولم تعرف ما معنى سعيدة كمفهوم مفعول في كينونتك ؟ إنه اسم بدون دلالة . عجيبي فالاسم الوحيد ذو دلالة - الموت - إنَّه زوال الحياة عن كل كائن حي . هل هي سنة الحياة أم لغبة قدرية لكي لا نفرح بالحياة ؟ إذ الغريب في ليلة عيد الفطر؛ بدل أن تفرحي بتمم الصيام ؛ ولجت سكرات الموت؛ متقلبة بين الموت الأحمر والأسود! وإن كان في نظر الآخرين أنك أصبت بالموت الزوام ؛ باعتباره زوال الحياة فجأة ؟ أي سرعة تلك ؛ وأنت أصبت بجلطة دماغية في الأغلب إشعار بزوال الحياة قتلاً (أحمر)؛ الموت وخفًا (أسود) ثلاثة أيام من الغيبوبة مرفوقة بصراع الذات لذاتها وصراع بين الدماغ والجسد ! لتكون النهاية ؟ والذي يستعصى عن الفهم والإدراك؛ مهما طال البوح ؛ جدتك ماتت بجلطة ! والدتنا توفيت بجلطة ! ربما والدنا بدوره توفي بجلطة ونحن لا ندري لأننا كنا صغاراً لا نفهم ما معنى الموت آنذاك

د. أفضل فاضل
الدلايد - استراليا

إرفق بروحي فقد عانقت ظماتا
يذوي اختراقاً، فحاذر لثمة الأنا
إن كنت تسقي مدى عينيك من مطر
إني أحسن صدى عينيك نيرانا
وانصت قليلاً، ففي محراب خلوتنا
يتلو احتراقي على أنثيك قرأتنا
إرفق بروحي فإني جرح نائحة
بخضرت شوقاً لوجه الإبن ندباناً....
أذريك وزدي، وتدريني لظى عطش
لكن جراحي ، بها غادرت أحرانا
فإن هطلت على حرت لبذرتنا
أنميت أفقا من الأهات زيانا
وانظر ملياً، تجذني حز منذبج
فئت بخري ، تجذ بغداد شريانا
.....

إني حملت على الأحداق من وطني
عشقاً يضلني لولا الجفن عزيانا
إن كان ذرياً من الأسفار ضيعنا
دعنا نحيل عراق الروح عنواننا
أقيل أوتيتي حيا جفنتك من ألمي
إني أفيض بهذا العشق طوفانا
فإن أراد مقام العين ، كخلها
وإن ترحل صوب الخد أبانا!

ميثاق كريم الركابي
الناصرية

أنا من أمة تكرم المرأة في قرأتها
وتلها في بيتها
أمة تجلس على أعتاب الأنسانية كالشحاذ
تلبس أفتحة النحضر
لتخفي ظلام بدويتها
فضرب النساء بشرانعمهم
تأديب وتهذيب
وكتم صوتها إنتصار
بمعنى الصليب
تاء التانيث ببلادي
تحيا بموت بطيء
تكتم الحب في قلبها
لينجو نحرها من خنجر الرقيب
تحفر قبورا لأحلامها
تنفي أنوتتها
تطفئ في العطش رغباتها
تفاوض الموت على حريتها
لينتصر عهر الفكر الذكوري
بالمجتمع الضير
قرون من العبودية تسحقها
وهي بذاكرة آدم
نهد ولذة تدفئ السرير
يحرم إختلاطها بالرجال
هي فتنة وعورة
وترجم إن ذقت من العناق زلال
مقدسة بمذاهبهم
تمشي بحرس في شوارعهم
يصنع قدرها المجتمع
فلا شيء تدونه لحياتها
وهي وليدة القمع
غدا باب موصل
صبر تأويله الندم يومها
لغة حروفها اللذ والظلم
عبء على من يدعي التأسلم
محكومة بالخدعية
خاتمها بالأغلب فجيسة
فويل لأمة ترفع الذكر
وتدفن النساء بمكيدة

بصر الورد

زهير بهنام بردي
العراق، نينوى - بخديدا

نظر الماء اليّ. كامرأة تعجن الخبز
وضعت ابسامتي في استغراب أيقونة
تحقق في نقوش تلهت فوق الباب
وأنتبهت إلى طائفة ورقية أكثر إرهافاً من السماء
منديلي الأبيض في يدي يرز كناقوس
وما زلت أمشي إلى قطع من الضوء توأ تصعد إلي
من شرق بجيء إلي من مكان غريب وبلا مهارة
تحتار ذات حاضر كنت أمسك بيدي فراشة وأهذي قبل الكلام
تقريباً من بين يدي حين كانت تشم الماضي من الماء
كان يفتح فمه التراب باتقان كسرداب بلا باب
كنت غائبا وأسمعه بعد أن أذهب جالسا وأجىء بنعش
ما كان يفعل هكذا حتى في الصيف الماء
أو بالأحرى حين يضح تحت ذقنه بعض لهات تلج
الليلة يبدو أن الماء يحمل فوق كتفيه سبع عيون مكسورة
متروكة في رقيم ما مسه بصر
وأحياناً كان الحجر أيضا ينظر إلي
ويهدى بمقدار حاجته إلى البكاء
كجنود حرب في شهوة سرير
لا بد أن أسرح أفكاره الماء
وأكرس الجراز من هياكلها العظمية
وأطلق سيرينيات الماء إلى البحر
بإقداهمن العربيات وفهمن الموسيقى

بصر ورد يحتاج إلى ضوء
فمه يذ مهملة كثيراً في أصص
فراغ يرخي آياه الليل قبل أناي الضوء
ثمة بصر أكثر ملانمة لغم الظل
ثمة لوحة بيضاء تحق في إصغاء الماء
ثمة من خيط السماء بكلام التراب
ثمة مقبرة تعوي في جسدي ريانة في ليمون ظلام
أمامي يحدث هذا بكل بساطة
وأحرق عود تقاب وأشرب الشاي بلذة هر
يهز الغيم بعوانه المتبختر كل ليل
واقف في جانبي ماء
ليس يعيش في نهر بمصباح مطفا

الفراغ الذي يراني أمس مثل غيوم متشابهة
أنا أمحوه باتقان تعبير خمره تسكر في أسناني
أتركها في قعر كاس مثقوب تفكر برانحتي
أستمر في استغلال حاجته إلى الغد
وبدقة امرأة بارعة التلفيق
خفياً أتأخر كثيراً أمام الضوء
ولا أقدر أن أجتاز تلة حسن حظي
في مشهد نام أبو فيه أنيقاً جداً
فأسقط برقة في صلصال بوزتيف بالأحمر
ليس مصيري أفضل من تلج
يقوم بحركات غريبة جوار نافذة
لا حصر لجزء من ثرثرة تتقدمني في سواد لافتات
فصت على شكل قطع صغيرة بعد نقوش في إقوانة معبد
ملائت بالشكولاتة في حلق سر ليل جسد ممسوس كتمثال
لا يتكلم إلا مع صرة أصابع في مكان ضيق من خلف الماء

مصباح في حفل تأبين ينظر إلى شمع يمسك بظلم
ويقع من الضحك في قائمة فراغ
ذاكرة الميت سائل أسود وحده يفهم الكتابة
ووحدي بعد غبطة الأسطورة بشخصي أجيء
وحين تاتين قبل برتقال يلائم فم جثة حمراء
ما زالت تتلثم أمام أنثى توصل الباب بسر شهوة كلام
أسفل ضوء يبصرها بخيط يفكر بدفع ما تحته
من طراوة غرين ينسج صامتاً تعبيراً مكسورا

جملة مفيدة من غبار سريع كقصب تحيل يمز وصوته شهوة ذكرة تخيط المطر في الشتاء

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY
PUT YOUR AD HERE
العراقية

تعتبر الدعاية في جريدة العراقية الاسترالية الضمان الوحيد والإكيد لإنتاج مشروعك التجاري... وتعتبر العراقية هي من أهم الوسائل الإعلامية في استراليا وخارجها للتعريف بمشروعك التجاري 100% ومن خلالها يمكنك إيصال مشروعك لعدد كبير من القراء في جميع أنحاء استراليا والعالم.

Call : 0431 363 060 - 0423 030 508
aliraqianewspaper@gmail.com

رسالة وطن



وليد متوكا/ العراق

(هل سيخرج الملك من حلبة

الشطرنج ويعلن استسلامه؟!)

ماذا حصل بنا يا عراقيين؟ لماذا نحن نتهياً للحرب قبل طرفي الخصام؟ لماذا تجهز الميليشيات المساندة لإيران عدتها وعددها استعداداً للحرب والذود عنها بدل شعب ايران؟

لماذا اخذت جميع المشاريع بالتوقف بالعراق كأننا نحن من سنحارب ونستل سيفونا وكأن طول الحرب تفقدنا بدل ايران. الحال من المحال في عراقنا الجريح الذي لم يرتاح منذ ان اكتشف فيه النفط ونال تأميمه ورصد شهامة شعبه في الذود عن معتقداته.

اننا شعب كباقي الشعوب الحرة التي، تريد الخير لبلدها والتحضر والرقي ونبذ الحروب وإسالة الدماء بدون فائدة فمن الممكن جعل لغة الحوار والحديث المتمدن في حل المشاكل ومهما بلغت من تعقيد وخبت لكن بدون حرب.

للتوعية والارشاد الاثر الكبير بجعل الشعوب تتغير وتختار اما ان تعيش بأمن وسلام وتتوجه لخط الشروع في تعاملاتها المستقبلية مع جيرانها.

ربما العد التنزلي قد يبدأ لك بعض الاهداف المؤثرة في ايران لكن من سيكون الضحية؟

العالم يتفرج والرئيس الاميركي يتفنن باختيار العقوبات المؤلمة على النظام الايراني كأفضل إجراء بدل المغامرة وشن الحرب المدمرة على الشعوب المنهكة جراء قصر نظر الانظمة الدكتاتورية الحاكمة الغير مبالية بقاء شعوبها.

يقال ان خير الامور اوسطها فهل تنطبق هذه المقولة على ادارة شعبنا في العراق؟ ويمكن ان ننأى بأنفسنا كعراقيين من التدخل والتوسط بين طرفي الخصم ونجتهد لحل خلافهم بأقل الخسائر لخير ايران والعراق لكي يكتب لنا التاريخ الصورة الحسنه في درء الخطر عن مستقبل بلدان المنطقة وشعوبها الصابرة.

الكثير من الرافضين للتدخل الايراني في العراق، ولهم الحق في ذلك، كل تفكيرهم منصب على دمار ايران لإخراجها من العراق، ولا يفكرون بما سينال العراق من دمار بسبب هذه الحرب المدمرة؛ نسال الله ان يحفظ العراق ودول المنطقة ويبعد خطر استشراف الطائفية وخطر التمزق والانهييار والدمار عن بلداننا.

إن ايران الآن في وضع لا تحسد عليه، فإن خرجت من هذه الازمة من دون حرب فإنها تتعرض الآن وستعرض في المستقبل الى حصار خانق وشديد، اشد بكثير من حصار العراق في تسعينات القرن الماضي، قد يستطيعوا الانتظار لسنة ونصف بأمل ان لا يعاد انتخاب ترامب، ولكن ان اعيد انتخابه فستكون في وضع اشد بكثير، وستتغير المعطيات في ذلك الوقت ولا يمكن التنبؤ الآن بما سيحدث في ذلك الحين !!!

واقعة في العراق قبل اكثر من خمسين عاماً تكشف الكثير من سياسات ترامب المعاصرة

(لماذا تراجع ترامب عن توجيه ضربة لإيران إن كان حقاً يريد ضربها؟)

محمد توفيق علاوي

سيصعب لمصلحة اسرائيل، ولكنه لن يصب لمصلحة دونالد ترامب للنجاح؛ حالة واحدة تمكنه من اعلان حرب شاملة، وهي ان قتل عدد كبير من الامريكان واتهمت ايران بذلك حتى وإن لم تكن مسؤولة في الواقع.

ترامب كان ولا زال متفجعاً ولا نية له لضرب ايران ضمن هذا الواقع

في سبتمبر 2018 سقطت بعض القنابل في محيط السفارة الامريكية في بغداد فتحرك جون بولتن وبومبيو لضرب ايران، ولكن البنتاغون رفض ذلك لعدة اسباب وإحدى هذه الاسباب عدم وجود قوات امريكية كافية في المنطقة، فقام ترامب بإرسال هذه القوات الضخمة إلى المنطقة في شهر ايار 2019 والقادرة على شن الحرب وليس لتهديد ايران فحسب؛ لقد ادى ترامب الواجب الملقى على عاتقه، فقام بالإضافة الى ارسال القوات بتوجيه الاتهام بشأن تفجير السفن في الفجيرة وضرب الناقلات وكذلك ضرب المنشآت الامريكية والسفارة ومعسكرات امريكية في العراق إلى ايران من دون تحقيق علمي وواقعي؛ لقد كانت توقعاتهم ان يقوم ترامب بضرب ايران بسبب ما وفروه له من متطلبات، ولكنه في هذا المجال ليس مسيراً كما اعتقدوا حينما تعامل سابقاً مع القدس والجولان ولكن لديه حساباته الخاصة في الربح والخسارة؛ فهو غير مستعد لضرب ايران لأنه غير مستعد للمجازفة بمستقبله السياسي وفوزه بالانتخابات من اجل اسرائيل؛ اما بالنسبة لضرب الطائرة فلعل لديهم ايداً خفية لإدخال الطائرة في المجال الجوي الايراني، وعندما اعلنت إيران عن مسؤوليتها توقعوا هذه المرة انه سيوجه الضربة لإيران؛ فأتخذ موقفاً في ظاهره اشد زاعماً انه كان ينوي ضرب ايران ولكنه تراجع في النهاية، لم تكن له اي نية بسبب حساباته للربح والخسارة، لقد اصبح واضحاً ان ترامب مستعد ان يتهم ايران بأي تهمة ويهددها بأشد التهديدات من اجل اسرائيل في الظاهر ومن اجل الفوز بالانتخابات في حقيقة الامر ولكن ليس اكثر من ذلك.

الكرة الآن في ملعب الفريق المستفيد من ضرب ايران
لا يعني ما ذكرنا من وقائع ان خطر الحرب قد انتهى، فمع جميع المعطيات اعلاه فلا زال الوضع خطيراً، ولا زالت امكانية توجيه ضربة موجعة للأمريكان من قبل الفريق المستفيد من ضرب ايران وتتهم فيها ايران موجودة. لأنه فقط في هذه الحالة يمكن تعبئة وشنح الشارح الامريكي ضد ايران وسيكون ترامب مجبراً على اعلان الحرب الشاملة ضد ايران، وستحترق المنطقة بأسرها من العراق الى ايران إلى دول الخليج الى لبنان بل حتى اسرائيل كما تطرقت اليه جريدة هآرتس الاسرائيلية قبل بضعة ايام.



الفرصة للوبي المؤيد لإسرائيل للاستفادة من الجالية المؤيدة لإسرائيل حتى وإن كانت نسبتهم ضئيلة، ولكن في كثير من الولايات عندما تكون الاصوات بين الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي متقاربة يكون للأقلية المؤيدة لإسرائيل دور بيضة القبان.

آيباك (اللجنة العامة للشؤون الامريكية الاسرائيلية)

حيث تتولى هذه اللجنة توفير الاسناد المالي للمرشح فضلاً عن توجيه الجالية المؤيدة لإسرائيل للتصويت لمن يقدم اكبر الخدمات إلى اسرائيل؛ لقد قام ترامب خلال حملته الانتخابية بألقاء عدة خطب انتخابية في القدس كعاصمة شرعية لإسرائيل ونقل السفارة الامريكية إلى هناك، فضلاً عن تغيير الاتفاق النووي مع ايران الذي تم الاتفاق عليه في زمن اوباما، وقد حصل ترامب على اثر ذلك تأييداً من قبل آيباك مع تمويل كبير وتوجيه الجالية المؤيدة لإسرائيل لانتخاب دونالد ترامب في انتخابات 2016.

كيف نفهم ترامب؟

ترامب كأغلب السياسيين المكيفيين، مبادنه السياسية هي موازين الربح والخسارة؛ فلا يريد من سعيه لتغيير الاتفاق النووي مع ايران وسعيه لتحشيد القوات الامريكية في المنطقة وتهديده بتوجيه ضربة قاصمة الى ايران اكثر من تأييد اللوبي المؤيد لإسرائيل من اسناده مالياً والتصويت له في الانتخابات السابقة واللاحقة، ومن يعرف ترامب وتأريخه يعرف انه لم يفعل ذلك انطلاقاً من حبه لهذا اللوبي، ولا انطلاقاً من حبه لإسرائيل، ولا انطلاقاً من بغضه لإيران، بل انطلاقاً من أجل مصلحة ذاتية بحتة وهي رغبته بالنجاح والفوز في الانتخابات السابقة ومن ثم الانتخابات اللاحقة للرئاسة الامريكية لعام 2020؛ لذلك فانه لا يرغب بالحرب الشاملة ضد ايران من دون مبرر حقيقي، لأن ذلك سيؤدي إلى مقتل البعض او العديد من الجنود الأمريكان وهذا سيفقده عنصر النجاح في الانتخابات القادمة؛ إن القوات الامريكية قادرة على تدمير ايران تدميراً كاملاً، وهذا

انقل هذه الواقعة التي حدثت في بيتنا في بغداد عام 1967 حيث لم يتجاوز عمري الاربعة عشر ربيعاً عندما جاء الى بيتنا صاحب معامل الكوكاكولا في العراق صديق والذي بعد رجوعه من اميركا وكنت حاضراً في تلك الجلسة فقال: التقيت بإدارة شركة الكوكاكولا في اميركا وقلت لهم اني استغرب من قراركم بفتح معمل للكوكاكولا في اسرائيل التي لا يبلغ عدد سكانها الثلاث ملايين انسان وفي المقابل ستضطرون الى اغلاق كافة معاملكم في كافة بلدان العالم العربي بسبب قرار الدول العربية بمقاطعة الكوكاكولا ان انشأتم معملكم في اسرائيل، وعدد سكان العالم العربي يتجاوز ال 120 مليون انسان (في ذلك الوقت)، وهذه الخطوة ستكلفكم خسائر كبيرة جداً، فأجابوني: كل ما تقوله صحيح؛ ولكن جاعنا الاسرائيليون وطلبوا منا ان نفتح معملاً للكوكاكولا في اسرائيل فناقشناهم بنفس منطقك؛ فهددونا ان لم نوافق على فتح المعمل في اسرائيل فسيشنوها علينا حرباً اقتصادية في اميركا، ولهم القدرة على افلاس شركة الكوكاكولا في اميركا خلال 24 ساعة!!!.

هذه الحادثة لا تبين اثر العنصر المالي فحسب، بل تبين القوة الجبارة (للعنصر المالي) من قبل اللوبي المؤيد لإسرائيل في السيطرة على العملية السياسية وانتخاب رئيس الجمهورية في اميركا. اما العنصر الثاني فهو عنصر (البرنامج الانتخابي الامريكي) الفريد من نوعه والذي يعتمد على اصوات كل ولاية على حدة وليس على كامل اصوات المنتخبين في كامل الولايات المتحدة، ويسمى بنظام (المجمع الانتخابي) حيث الفوز لا ينطلق من التصويت الحقيقي، فنجد في انتخابات عام 2016 ان عدد المصوتين لهيلاري كلنتون اكثر من عدد المصوتين لترامب كمجموع لكافة الولايات المتحدة بحوالي ثلاثة ملايين ناخب ولكن ترامب فاز على هيلاري ك(أصوات انتخابية)، والسبب في هذا هو احتساب كامل الاصوات الانتخابية في اي ولاية للمرشح الفائز الاول في تلك الولاية اما الفائز الثاني فلا يحصل على اي صوت، ولذلك خسرت هيلاري كلنتون استناداً لهذا البرنامج الانتخابي الامريكي الفريد، وهذا النظام الانتخابي وفر

التغطية الإعلامية الثانية ضمن سلسلة الأسبوع الثقافي للإحتفاء بيوم الصحافة العراقية والذكرى الحادية والستين لثورة 14 تموز المجيدة

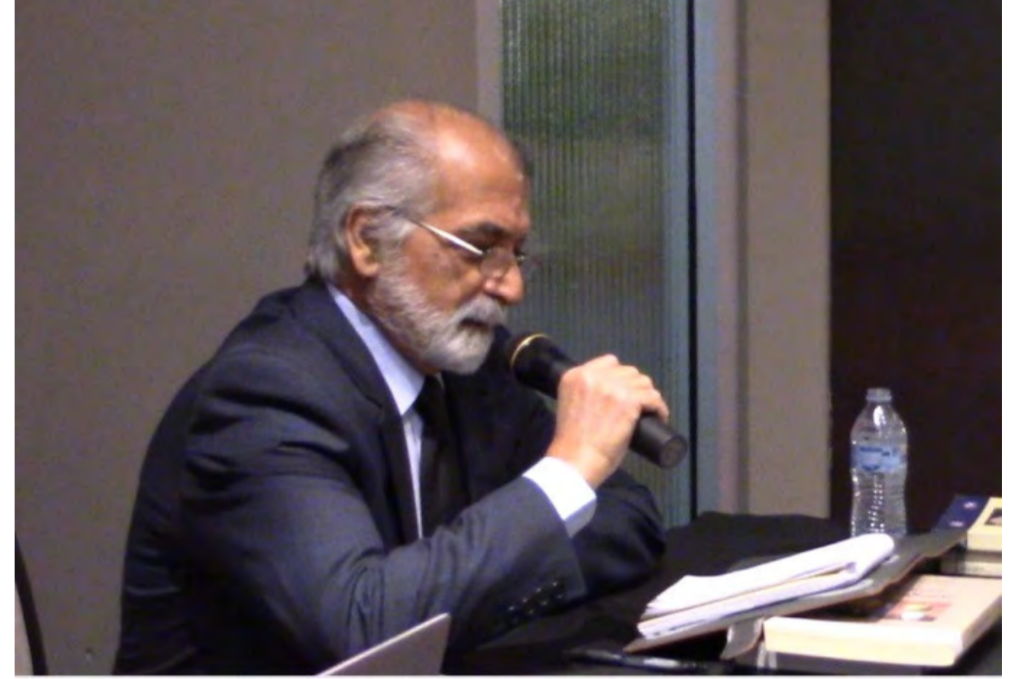
سيدني، العراقية الاسترالية:

للاُسبوع الثاني على التوالي وضمن سلسلة نشاطات الأسبوع الثقافي للإحتفاء بيوم الصحافة العراقية والذكرى الحادية والستين لثورة 14-تموز المجيدة، والذي تقيمه منظمة الحزب الشيوعي العراقي في استراليا وتنسيقية التيار الديمقراطي العراقي وبالتعاون مع جمعية بغداد الثقافية، عُقدت الندوة الحوارية الثانية في نادي الماونتيز مساء يوم السبت 22-6-2019 الموسومة (التحالف بين الحزب الشيوعي العراقي والتيار الصدري -آراء ومواقف) القاها الزميل صبحي مبارك عرض من خلالها وجهة نظر الحزب من هذا التحالف، بحضور مميز لإبناء الجالية العراقية والعربية (الحزب الشيوعي اللبناي) والأصدقاء والمهتمين بالشأن السياسي والثقافي. بدأت الندوة بالترحيب بالحضور من قبل الزميل ابراهيم علي المنسق المناوب للتيار الديمقراطي العراقي وشكر لهم الحضور وتلبية الدعوة، بعدها طلب من الزميل صبحي تقديم محاضرته.

استعرض الزميل في محاضرته موجز تاريخي عن التحالفات، والأبعاد الفكرية والسياسية للتحالف مع التيار الصدري في إطار سانرون، تحدث ايضا عن الحركة الصدرية وبداية نشاطها، وحول مشاركة الحركة الصدرية في الحراك الجماهيري والشعبي الإحتجاجي خلال السنوات 2016-2017 وما تلاها من خلال التعاون مع القوى المدنية والحزب الشيوعي العراقي والعمل معاً في إطار تنسيقيات الحراك الإحتجاجي، ثم تحدث عن برنامج سانرون الذي يجسد طموحات الشعب في إقامة نظام ديمقراطي ودولة القانون، كذلك معالجة المشاكل الإقتصادية، الخدمية، البطالة وكشف الفاسدين وصفقات الفساد... كما بين إن هذا التحالف لا يمكن ان يلغي الإستقلال الفكري والسياسي والتنظيمي للحزب ولا يلغي حريته في التحرك، كما أكد إنه (تحالف على البرنامج) وعند التخلي عن هذا البرنامج او عدم الإلتزام بفقراته فهو غير ملزم بالإستمرار في هذا التحالف.

بعد الإنتهاء من القاء المحاضرة والتي استمرت (خمسة واربعين دقيقة) فُتح باب الحوار والنقاش وطرح الأسئلة من قبل الحضور وتمت الإجابة بكل صراحة ومصداقية. وقد كانت الأجواء ايجابية ومفيدة، برهنت على حرية التعبير والممارسة الديمقراطية البناءة في طرح الآراء. إستمرت الندوة أكثر من ساعتين ودع الحضور بنفس الحفاوة والتقدير التي استقبلوا بها على أمل اللقاء يوم 29-6-2019 للمشاركة في الندوة الحوارية الثالثة والتي سيلقيها الزميل جواد راضي بعنوان (المواطنة والديمقراطية المفهوم والعلاقة-العراق مثالا) في الساعة الخامسة وفي نادي الماونتيز ايضا.

اللجنة الإعلامية للتيار الديمقراطي العراقي / استراليا
2019-6-24



ديوان ابوذيات مهاجرة للشاعر فوزي عبود خماس



سعدي جبار مكلف/ سيدني

انتابني نوبة فرح غامرة كبيرة لمطالعتي مجموعة ابوذيات في الشعر الشعبي العراقي تحت عنوان ابوذيات مهاجرة لقامة شعرية كبيرة مقيم في سيدني استراليا شاعر من ارض الاهورا وصوت ناي جنوبي مسياتي ارض السماوات كما وصفها شاعرنا الكبير سعدي يوسف انه الشاعر فوزي عبود خماس عرفته شاعراً وقصائده رصينه مبدع ومجد وفنان يرسم صوراً شعرية عاشها في اعماق الاهورا وعبر شذى القصب والبردي يكتب القصيدة والابودية بمهارة يقول الاخ الشاعر في مقدمة ديوانه عندما نسمع الصوت الريفي والشعر الشعبي العامي يشتي انواعه تاخذك لهفة من الحنين الى الايام الخوالي التي عشتها في الوطن فيحن الى تلك الايام والاهل والاحباب يسرح ويعيش في تلك اللحظات بلوغتها وحلاوتها ومن منالا يهزه الحنين وتتمايل جوانحه طربا عنده سماعه صوت شجياً يلهب افئدتنا برقة وعودته شوقاً ولهفه :-

أشوفك دايبخ اخبرني شمالك
ويمينك ما ماتفرز نهه شمالك
روحي من الام تشفه لشمالك
تطيني وترد انفاصي ليه
والابودية عندما تقال تكون مقدمة الى اغنية وفيها تهتز
طربا مع الغناء الجنوبي والناي الحزين ولهذا الغناء
خصوصيته بفرغ بها عن جميع الاغاني في الوطن العربي
وربما حتى العالم وهو طابع الحزن ربما لعبت عوامل
عديدة في تكوين هذه الخصوصية عبر سنوات طويلة من
التاريخ تمتد الى الحضارة السومرية في وادي الرافدين
والمحصلة النهائية مجموعة مؤثرات شكلت قواعد ثابتة
عرفت بالاطوار الابودية تمتلك سمات ومفردات جميلة
المعاني تختلف في الاداء ولكنها تشترك بعنصر واحد هو
الحزن ان كتابة الابودية من اصعب انواع الشعر على
الرغم من كونه صغير المقطع اذا يجب على الشاعر ان
يختار مفردة واحدة لها عدة معاني :

الدينه اشما صفت رحبه وساعه
البشربيهه يكدر لزرقة وساعه
الساعه ابد ما يحصل وساعه
يجيك الرزق من رب الوطيه
عوامل عديدة ولدت انحدار الجنوب نحو الحزن من اهمها
البية المانية والاهوار وهذوء الليل وجمال الطبيعة و
انكاسات النظام الاقطاعي والاجتماعي و غالباً ما يكون
قائل الابودية هو نفسه المطرب لذلك ولا حظ انه يتفنن من
اظهار شجونه وشوقه وحزنه وربما فيصل

الى ابعد من هذا :-
روحي من الام و انت وصارت
وصفت ما بين عواذله وصارت
حبك حطته ابليهه وصارت
وعليه خافت تراهي من الاذيه
ريما ظروف معيشته سنوات طوال في قرى الجنوب
وناسه من المعدان وتراقص المشاحيف على المسطحات
المانية ومساريره لصمت الطبيعة الريفية الخالية و
لموهبته الشعرية الكبيرة وعطاء لغته الغزير الواسع
ولدت عنده محاكاة ومساريرة هذا النوع من الشعر الشجي
الحزين وازدادت عنده هذه الموهبة عندما ابتعد عن بينه
الجمال والتخيل والمشاحيف حيث اتجه للعيش في شمال
العراق يقول :
ترف ابلقته من وجهه علي من
وكتلتني الخال البجده عالامين
از علت مني اريد اعرف عليم
اذا ابحكك اغلظت احسبهه عليه
لقد ابدع الشاعر في حبه وتدوين وكتابة كلمات الابودية
وكائه عاشق مدمن عليها حتى اطلق عليه شاعر الابودية
وما اجمل الابداع مع التواضع لان التواضع يجعل الانسان
ظموحاً دائماً للأفضل والافضل ومهما يصل هذا الشاعر في
مجال القصيدة مندفعاً الى الامام و نحو القمة واجاد في
كتابة المزيد من صفحات الابداع والجمال والرقي
ورغم تحلقه في سماء الشعر عامة بجناحي الثقة
بالنفس والقدرة اللغوية وكان طينته عجنبت بعادات
وصفات ناس الاهورا والريف العراقي فقد
سطر كلماته بريشه ابداعات ملونه صفاتها ينابيع
صافية عذبة ينهل منها العطاء والكرم والرقي والكبرياء
والشموخ :
تعنيت لهلك انشد ودارك
منهو الفيرك عني ودارك
الكلب اشرف عله موته ودارك
اظن يهواي ما تلحك عليه
يهيم الشاعر في صور الحسن والجمال حيث يشعر
الكلمات والمفردات في البيت الابودية لتملك معانيها ولا يا
حبوا بريق الوانها ولا يستهلك معانيها ولا يخجو بريق
الوانها ولا يوجد ملل وابتعاد عن الموضوع تبدا كتابته
المحبية بوصف الناس وهواجسهم وصفاتهم وللغربة علم
خاصاً في كتابته :
ثلثين الولد يا ناس خاله
جميل واحله كل الخلك خاله

المواويل.. ذاكرة العراق الحزينة

عز الدين الهادف

المواويل تختزل تاريخ العراق الطويل المليء بالاحداث الحزينة خصوصاً، ظهرت في البداية كشعر قصير يعبر عن واقفة معينة لتتحول فيما بعد الى شعر شعبي بالعامية العراقية يصف فيه الشاعر أو المعنى، ما يدور في خاطره من احساس وافكار وأيضاً ما يعيشه من حوله بشكل يومي. وتطور المواويل منذ ظهوره خلال العصر العباسي الى اليوم وأدخلت عليه الكثير من التعديلات ليتماشى مع تطور الحياة، كما ظهرت أسماء الكثير من المغنين والمطربين الذين تميزوا واشتهروا في هذا اللون من الغناء العراقي.

"نكبة البرامكة" هي الأصل

في البداية وفي المدينة، بين الشباب وعند الشيوخ، في الأعراس وفي المآتم، كان المواويل العراقي دائم الحضور كوسيلة للتعبير عن المشاعر. هذا الحضور الدائم قديم في العراق، وهذا ما يؤكد لموقع "راديو سوا" عبد الرزاق الغزوي رئيس اتحاد الموسيقيين العراقيين، إذ يرجع ظهور المواويل إلى العهد العباسي في العاصمة بغداد. وإذا لم يحدث، الغزوي تاريخاً مضبوطاً لظهور المواويل، فإن الباحث الموسيقي عبد الرحمن جبجي يقول في محاضرة له إنه لولا الحادث التاريخي المتمثل في "نكبة البرامكة" لظل هذا اللون من الغناء الشعبي لا زمان له ولا مكان ولا تاريخ. ويرى جبجي أن أول من نظم المواويل هي جارية من جوارى جعفر البرمكي بعد "نكبة" البرامكة على يدي هارون الرشيد عام 187 للهجرة، ويقصد الباحث الموسيقي بالنكبة ما لحق مجموعة الموالى الفرسان المسمين بالبرامكة على يد الخليفة العباسي هارون الرشيد، فبعدما وصلوا إلى التحكم في كل تفاصيل الدولة وأجهزتها قام هارون الرشيد بقتل البعض وسجن البعض ونفى الآخرين، واستولى على أموالهم وعبيدهم، ومن بينهم كانت الجارية التي نطقت بأول مواويل حزين وهو:

يا دار أين ملوك الأرض أين الفرسان

أين الذين هموا بالقتا والترس

قالت تراهم رمم تحت الأراضي الدرس

سكوت بعد الفصاحة السننهم خرس

وبذلك يكون المواويل، كما يقول عبد الكريم الأشتر صاحب

كتاب "المواويل الشراقوية"، "فن وأدب يكتب باللحظة

لا حيل البقه والعيون عمي
وجبه اللي سحني وعلني عمي
تشدني وتكلي اشيل عمي
حككه مادرت ابعلتي الخفيه

وانا انهى تصفحي وقرانتي ومطالعتي لديوان ابوذيات مهاجرة لم اجد اي طعم السعاده والفرح يحتويه وانما يشع منه شذى الاحزان الالم والعتاب والفرق وهذه هي عادة اشعار الابودية يقلب على طابعها الاين والشكوى والتذمر والصراع وقت اجاد شاعرنا العزف على الناي بكل جوارحه واحاسيسه وانه ربما يكون الديوان الاول الخاص بهذا النوع من الشعر في استراليا ويبقى الشعر الشعبي العراقي لحناً وبحراً غزير وعميق الحزن ينبعث من عمق وجدان الشاعر ويردد الاله الشعبية المتوارثه ولحن يعبر عن كون القرائ الشعر الشعبي العراقي نيفس واصيل وسيبقى شعر الشعبي يغرد بالحب والالام وجفاء وهجر الحبيب والغربة وعلاقته بالوطن علاقته الجذر بالارض علاقته لاتجد نهاية لها في الحياة او بعد الموت فالعلاقة روحية سرمدية.

سبحان الخلك عا عالجح خاله
كمر ويشع عله الصوبين ضنيه
الغربة والبعد تلك المنفرده القاهرة المبكية التي صاحبت العراقيين على وجه التحديد في بلاد المهجر والمنفى منذ اكثر من ثلاثين عاما بسبب سياسة القتل والموت المجاني والمعقلات والسجون والحروب والويلات والحصار والموت البطيء كان الناتج المؤلم هو حصاد الغربة هو الرحيل الي بلاد المنافي والضياع في محطات السفر اللعينة الكنبية فقد كتبوا كثير من الشعراء بلوعة البعد والشوق وتركت بصماتهم في اعماق الوجدان الانساني ونسجت خيوط العذاب والاه والونين وكانت الدافع و الاساس للشجن والحزن العميق :-

اريد اسري الصحاري البليل وأحدي
انس مالي غريب اصبحت وحدي
صديح وي الوكت وومي وحدي
ولا اسامو على الحگك للمنيه

ارتسمت الغربة عند شعارنا فوزي عبود خماس اشكال متعدده ظهرت واضحة في كتاباته الابودية منهاغربة الوطن وغربة الاهل غربة الاصداق والصبا والطفولة وكل ذكريات اهور العماره والحلافية و مدينة العدل ومدارس القصب والبردي ورائحة الطين فيعيش

بغربته من حين لحن فيهزه الشوق المعطر بالحنين حينما يخيم ظلام وصمت سيدني القاتل تتجسد في ذاكرته صور الماضي الحبيب بكل جماله وعفوانه فيغني ويكتب من الاعماق ترسم الغربة في معظم ابوذياته وقصائده تلك المفردة المؤلمة الجارحة ويعيش مع اجواء صفات العصر والجفاء والبعد ويعبر عنها وعن هذه الايام القاسية ويناشد الزمان والمكان ويناجي انكسارات القلب وخذلان الاهل والاصداق :

منهو النشد عن روحي ونظره
دوه ما ايقيد بيهه لو نزره
عيني عالوطن شاخص نظره
غربتي وعلتي طبكن عليه

يتجسد البعد والغربة والعيش الغريب والحزن والالام في جميع اشعار طائر الجنوب والاهوار فيعبر من اعماقه ويصرخ بصوت يملوه الشجن والحنين وينادي البعيد والقريب ليبحر في كل لحظة مع زوارق الاهوار الحبيبة ومن يتأمل خارطة الشعر بكل انواع منذ ايام سومر وأشور واكد بجسد واقع مأساوياً مدججاً بحراب الالم والجفاء فراح الى ديار الغربة يتزتم بحريته الكلمة وفره العطاء :

يحكي عن المعاناة مع الغربة:

وهناك أيضاً كما يذكر عبد الرزاق الغزوي نوع آخر من المواويل أشد حزنًا ومرارة يعرف باسم "الأبودية" وتعبر أساساً عن الموت والفرق، وهذا نموذج منها يعنيه الفنان العراقي كاظم الساهر:

تطوير بالحاضر.. والمستقبل؟

في بداية نشأة المواويل كانت الكلمات هي الأساس للتعبير عن الحزن والهجرة والموت وغيرها، ثم جاءت الموسيقى فيما بعد كما يؤكد الباحث عبد الكريم الأشتر. ويقول إن "الألحان جاءت لاحقاً لتتصل بالمواويل، إذ أنه كان نظماً وكلاماً شعرياً في البداية، وهذا أمر طبيعي، ينظم في أغراضه المتعددة، كان يلقي اللقاء وبغاية لفظية أنيقة تقارب الهزج من قبل المغمرين بالقول والمتأثرين به من الشعراء الشعبيين ومحبيه في مجالس المطارحة، وقد أدى الهزج والتنغم به إلى التغني بمد المقاطع وقصرها."

الموسيقى كان لها الأثر الأكبر في المواويل، إذ ساهمت كثيراً في نشره في كل المناطق العراقية وشهرة المغنين، ويؤكد رئيس اتحاد الموسيقيين العراقيين أن الآلات في البداية كانت مقتصرة على الناي ثم الربابة، وبهذا جاءت مرحلة تشكيل الفرق الموسيقية التي أدخلت كل الآلات الموسيقية فأخذ المواويل يغنى بالقانون والعود وحتى الكمان. غير أنه وسط كل هذا التطور الذي شهده المواويل العراقي فإن دور الفنان/المغني بقي مركزياً، حسبما يقول عبد الرزاق الغزوي "المواويل بقيت رغم الآلات الموسيقية والألحان تعتمد على براعة وصوت المغني حتى تصل إلى الناس ويتأثروا بها". وهكذا ظهرت مجموعة من الأسماء التي زينت سماء المواويل العراقية ومن أبرزها سعدي الحلبي وسعدون جابر وياس خضر ورعاد ميسان وأمل خضير. غير أن الذي طبع تاريخ المواويل العراقي الحديث وساهم في تطويره ونشره يظل هو الراحل ناظم الغزالي الذي امتد عطاءه لثمان سنوات منذ عام 1956 حتى وفاته في عام 1963، وترك الكثير من الأغاني الحلوة التي لا زال يرددتها الناس ليس في العراق فقط وإنما في كل الدول العربية ومن بين أغانيه المشهورة "قل للمليحة" و"عيرتني بالشيب" وهذا موال "فوق النخل":

هذا التجديد والتفرد الذي اكتسبه المواويل العراقي وجعل الموسيقار المصري محمد عبد الوهاب يقول إن "معظم الأغاني العربية تدور في فلك الأغنية المصرية باستثناء الغناء العراقي"، بدأ يخفت في الوقت الراهن، حسب رئيس اتحاد الموسيقيين العراقيين عبد الرزاق العيسوي، فالشباب في نظره أخذوا يتجهون إلى تأدية الأغنية الشرقية بشكل عام أو الاندماج في موجات الغناء العالمية وتلاويها وهو ما يطرح السؤال حول مستقبل المواويل العراقية التي تعتبر ذاكرة حية لتاريخ العراق الطويل المليء بالأشجان.

لعبة تراثية للبنات في كرمليس
قته وبيتها peta

قصي مصلوب



هذه اللعبة تخص البنات حيث تاخذ احدى الشابات عصا طويلة بيدها بحدود المتر وتضع عصا اخرى على الارض لكن تكون صغيرة وتكون يقدر 20 سم , حيث تكون على منطقة مرتفعة وتضرب العصا الصغيرة بالعصا الطويلة , لتطير عالياً وتكون عدد من الفتيات تنتظر العصا بشالهم الذي هو زيهم التقليدي , والتي تستطيع ان تضع العصي الصغيرة بالشال هي الفائزة والا ستبقى من تضرب العصا لعشرات المرات تحاول وهكذا .

كما تم لعب هذه اللعبة بشكل مختلف من قبل الفتيان تحت نفس التسمية قته وبيتها والتي تتكون من عدد كبير من الفتيان ينتظرون رامي العصا .

دراميات



سرمد إسحق اسطيفانا

ظهوري انحنى من ضمير هجر الحبايب
ما عابر العشرين بس جنني شايب
من بعد كيلو ايفوت اشتمه عطره
مخلوق من اتراب كوكب الزهره
اتحيط بيه النار من كل الأطراف
محبوبي بيده الماي جنبه و لا شاف
ربك خلق هالزين كمل صفاته
انحدى حور العين توصل حلاته
قاسي الزمن ويياي خلاني افكدك
بيده حمل طخماخ و بظهوري دك دك
ياريت احجي وياه ياريت اكله
انت الكلب و الروح و العمر كله
كلبى اختك بي ضيغ مدري شجراله
حال الغرگ بالماي صدقتي حاله
ما ظل فرح بالروح بس هم و ضوجه
ماكو عدل بالكون و الدنيا عوجه
دلالي من فركك صاير جهنم
خلصته دمع العين هالحين اصب دم
يل ريحتك ريجان يا محلى شمها
جكليتته بالنعناع شفتك طعمها

وكثرة أشجار النخيل والزيتون والكروم وحدانها العامة، يقصدها الأهالي أيام العطل والمناسبات.

قلت له: هكذا مدينة تكثر فيها الأشجار والمرايع الخضرة تكون موقع سياحي جميل.

قال: صحيح المنطقة سياحية بالإضافة يوجد في تازة مواقع أثرية منها تل تازة الشهيرة بـ (قلا) قرب السوق والتلال الثلاث (أوج تبه)، حيث لم يتمكن الباحثون إلى يومنا هذا من تحديد أصولها، ولكنهم يرجحون بأنها تعود إلى العصرين الأشوري والإسلامي.

وتابع حديثه يقول: إن ابن تيمور لك عمر شيخ بهادر توقف في هذه القرية، بمنطقة التلال الثلاثة في كانون الثاني سنة 1394، واتخذ المكان معسكراً له بطريقه إلى بغداد فأصابه سهم من أحد صيادي المنطقة عن طريق الخطأ، أدت إلى وفاته، وتملك الغضب حاشية القائد شيخ بهادر، حيث أقدموا على قتل أهلها وهدم القرية انتقاماً لقائدهم، وقد فر من هذه الفاجعة عدد قليل من الأهالي. وفي هذه المدينة الصغيرة خمسة جوامع وثلاث حسينيات وتكية ومقام الحاج خنكار بكتاش ولي.

سألته: هل تعرف من هو الحاج خنكار بكتاش ولي.

أجاب مبتسماً: نعم الحاج بكتاش ولي هو متصوف، تنسب إليه الطريقة المعروفة بالبيكاشية، أكثر المعلومات عن هذا الحاج بكتاش أسطورية، يقال إنه من مواليد نيسابور في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الميلادي، وينسب نفسه إلى إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع)، وأنه توفي سنة 1337 م، أخذ بالأفلاطونية المحدثة وبالمتصوف الفلسفي، ملتزماً بالمذهب الحنفي ومتأثراً بالطريقة المولوية.

قاطعته وقلت له: قبل أن تكمل الحديث اتركني أكتب ما قلت في دفتر ملاحظاتي. لأن هذه الجملة صعبة جداً وتحتاج إلى مراجعة.

ابتسم وأعاد ما قاله عن طريقة بكتاش بهدوء حتى دونتها ثم تابع حديثه: أسس بكتاش أول (تكية) صوفية للطريقة، وابتدأ الأتباع والرواد يكثرون ويسكنون في هذه القرية، التي لم تكن إلا سبعة بيوت، فقط ثم اكتشفوا جبلاً من جبال الملح سموه جبل ملح الحاج بكتاش، واشتهر هذا الملح حتى كان يجوزون ويزودون مطابخ السلطان العثماني الذي كان يحصل منه على مليونين (أقفة) كل عام (معياري للوزن مقدار 1248 غرام).

قلت له بفرح وسرور: اشكرك شكراً جزيلاً على ما قدمته لي من معلومات تاريخية وثقافية.

قال بتواضع: وأنا سعيد بمعرفتك ولكن لم اعرف اسمك.

قلت: اسمي بدري وأعمل مهندس مدني من أهالي الموصل، وسألتحق بعملتي الجديد في السليمانية.

قال: وأنا اسمي أيدين، وأتمنى لك التوفيق في عملك الجديد، وإذا كان لديك وقت وفرغ أقرأ على تاريخ مدينة كركوك، حيث يختلف الباحثون في أصل تسمية المدينة. توقفت الحافلة في موقف السيارات وترجل الجميع ودعت صاحبتنا الثرثار وشعرت بالخجل والندم على تسميته ثرثار فهذا الرجل موسوعة تاريخية يحفظ الأسماء والتواريخ والحوادث. وهربت حماته منه.



اعداد: بدري نويل يوسف

وأغلب سكانها من الكرد الكاكانية ومنها قرية طوبزواه وقرية علي سراي وقرية زنقر وقرية عارب كوي وقرية ابو محمد.

سألته: ما هي ديانة الكاكانية؟
أجاب مبتسماً: هذه أول مرة تسألني سؤال مهم جداً، أخي الكاكانية والتي تسمى بأهل الحق (من قبل الإيرانيين، والعرب) هي عبارة عن أحد فروع الديانة البيزدانية القديمة (كلمة يزدان تعني الرب أو الخالق أو الله) التي كانت معتنقة من قبل بعض الأكراد. يعتقد أهل الحق أن الألوهة (الحق) تتجلى بنفسها في سلسلة من المظهرات تسمى أدواراً وتكتمل بالرقم سبعة ولا يعتقدون بعذابات القبر، ولا يلغون أياً من المخلوقات، ومن بينها الشيطان، يطلقون شوايرهم، ويحرمون حلاقتها ويطلق على كتابهم المقدس لأهل الحق (سه ر نه نجم) (سنجان) وهو كتاب باللغة الكردية وتعني بالعربية النتيجة العظمى. وأهل الحق من الأكراد الذين يعيشون في مندلي وخانقين ويعقوبة في محافظة ديالى وكذلك في أربيل والسليمانية والموصل وبغداد، وتقدر أعدادهم بأكثر من مليون نسمة من نفوس العراق.

قلت له: صدقتي هذه المرة الأولى التي اسمع بها الطائفة الدينية.

قال للعلم يا صديقي: يطلقون اسم الشيخ علي رئيس المنطقة وفي الكاكانية كانوا يطلقون لفظ آغا وهناك قرى حكمتها الشيوخ والبيك وآغا مثلاً في الطالبينة. عبرنا ناحية دافوق وبعد مسافة قصيرة قال صاحبي الثرثار: هناك مقام الإمام زين العابدين (ع)، ومرقد السيد محمد الباقر البيطار، ويوجد مقبرة للعوائل التركمانية العربية، ومقام خضر إلياس (ع). ومرقد إمام الهوى على طريق كركوك - دافوق، ومرقد الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأتصاري (رض). كما هناك الجسر العثماني بني هذا الجسر في عهد العثمانيين على الطريق الذي يربط دافوق بمدينة كركوك قبل ما يزيد عن مائة وخمسين عاماً.

قلت له: لا اعرف كيف أشرك يا صديقي على هذه المعلومات.

ابتسم وقال: لم اسمع يوماً كلمة شكر من حماتي عندما كنت احكي لها قصص من التاريخ كانت مرات تغفو وتنام، وأخيراً انتقلت إلى كركوك.

الساعة تشير إلى الثانية عشرة وما زلنا بالطريق وأمامنا أقل من ساعة تقريباً للوصول لمحافظة كركوك، وقد اقتربنا من مدينة صغيرة تسمى (تازة خورماتو)، وتدخل صاحبتنا الثرثار قانلاً: بعد دقائق نصل إلى تازة خورماتو أو تازة وهي مدينة تقع جنوب مدينة كركوك وتبعد عنها عشرة كيلو متر، جزء من سكانها ينتمون للقومية التركمانية وتعتبر من المناطق المشهورة في محافظة كركوك، لكثرة المصطافين وخصوصاً في فصل الربيع حيث تصبح المنطقة جميلة بخضرتها وأشجارها وحدانها الكثيرة، ولجمالها

ثرثار ولكن موسوعة تاريخية

الطريق من بغداد إلى السليمانية / الجزء الثاني



قضاء طوزخورماتو ويلتقي بمجرى العظيم قرب جبال حميرين، وينبع نهر أقي صو من مرتفعات سنكاو ويستمر جريان مياهه في الصيف أيضاً.

قلت له بتعجب: هذه أول مرة اسمع أن هناك نهر يمر وسط المدينة.

خرج السائق ونادى على الركاب الذين كان عددهم سبعة عشرة راكب، ركب الجميع وانطلق الحافلة باتجاه كركوك، مروراً بمدينة دافوق.

قال صاحبتنا الثرثار: بعد قليل نصل دافوق تقع هذه المدينة على بعد أربعين كيلو متر إلى الجنوب من كركوك وتحفظ بالعديد من المعالم الأثرية التاريخية القديمة منها منارة دابوق التي يرجع تاريخها إلى فترة الخلافة العباسية عمرها أكثر من 700 عام، شبيهة بمنارة جولي في مدينة أربيل التي أنشأت في العهد الاتيكي السلجوقي، وكذلك بقايا الجامع الكبير في المدينة، ويوجد (منطقة الطالبينية) والتي تشمل قرية ينكبه وقرية عبد الله غانم الكبير وقرية عبد الله غانم الصغير (عانة) وقرية سنور وقرية كليسه.

ويشير بيده إلى موقع المناطق التي تمر بيها السيارة.

لعلمك أخي يوجد منطقة أسمها (الكاكانية)

ويضرب العظم، عندما تتكلم انتبه يطلع لك ابن (...). ويأخذوك وما تطلع من سراديبهم. قلت له: ولكن أنت تتحدث عن الآثار، وليس سياسة أو طعن بالدولة.

قال بهدوء: نتكلم بموضوع جديد، أتمنى ألا يقف سائق الحافلة في مطاعم الطوز.

ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، توقف السائق بالقرب من مقهى على الطريق العام، ترجل الركاب جميعاً، اتجهنا نحو مقهى بدون رقابة صحية ولا يمكن وصف حالة المرافق الصحية والمياه والأسنة بالقرب منها، على كل حال أنا وصاحبتنا الثرثار وقفنا بالقرب من الحافلة، وعلى الفور قام شاب بمسح زجاج شبايكها يعمل لدى المقهى، ولن يصبر صاحبتنا حتى أفرغ ما بجعبته وقال باستغراب: لاحظ القذارة والوسخ أطراف المقهى والسائق توقف ويجبر الركاب تناول الطعام أو شرب الشاي، وهو يأكل مجاناً على حساب المقهى، وهذا ما حدث مع سائق سيارة الأجرة الذي أكل طعام بانت وقديم وتسمم. عندما توقفنا في قضاء الخالص.

قال: قليل من المارين بهذا الطريق لا يعرفون أن (أقي صو) اسم نهر وبالتركمانية تعني الماء الصافي أو الأبيض، يمر وسط

وقفنا عند حافة الطريق نترقب مجيء سيارة، وقد لوحنا إلى جميع السيارات التي مرت من أمامنا، وحتى الخصوصي منها، بعد مضي ساعة وصلت حافلة صغيرة متجهة نحو كركوك (كوستر)، توقفت بالقرب منا وصعدنا. انطلقت الحافلة الصغيرة باتجاه كركوك جلست بعيداً عن صاحبتنا الثرثار ولكنه رفض أن ابتعد عنه وجاء وجلس بجانبني.

قال لي: المدينة القادمة طوزخورماتو، هل تحب أن تعرف شيء عنها؟

قلت مبتسماً: بفرح وسرور.
قال: قضاء طوزخورماتو أو الطوز يتبعه أربع نواحي وهي أمرلي وبسطاملي وسليمان بيك وينكجة، أهم المناطق الأثرية والتراثية في مدينة طوز خورماتو بش (بارماق) أي خمسة أصابع وهي منطقة أثرية مرتفعة نسبياً، على أرض مبنية من الطابوق طول كل إصبع أكثر من مترين تقريباً، وتقع شمال غرب (أولو تبه)، وهناك منطقة أخرى (أولو تبه) وهو تل أثرى يقع على ارتفاع خمسة أمتار وهو مسجل لدى دائرة الآثار.

في عام (1889 م) اتخذ قوم اليهود محلاً للعبادة اسمه (توراة اليهود)، يقع على نهر (بيوك أريخ) في القسم الشرقي من المدينة، وعلى طريق (ينكجة) يقع تل أثرى ومسجل في دائرة آثار أسمه (طاشلي تبه). قلت له مستغرباً: أقول لك أنت ذو معرفة بهذه المواقع، وأنا بصراحة متعجب من ذاكرتك التي تحوي كل هذه المعلومات والتواريخ والأسماء.

قال مبتسماً: اشكرك لهذا الوصف وأضيف لك يوجد موقع (بويوك ديوان خانة قنبر آغا) يقع على نهر بويوك أريخ مقابل دار اسطه سعيد البناء، في عام 1923م وكان هذا الديوان يستقبل الضيوف، وكذلك موقع لاجتماعات أهالي القصبية وعشائر المنطقة، حيث بناه المرحوم حاج قنبر آغا، ثم تولى ولده زين العابدين آغا، وأثاره باقية ليومنا هذا، كان هناك انتخابات برلمانية عام 1954 وقدم مرشحان الأول هو جهاد الوندأوي أما الثاني فهو زين العابدين الحاج قنبر آغا الذي ارتضاه أهل طوز خورماتو ليمثلهم في مجلس النواب.

وتابع حديثه كنت أتمنى أن كان متسع من الوقت، كنت تذهب وتشاهد قيصري (بويوك خان) أي سوق القيصرية الكبير أو الخان الكبير، الذي بناه المرحوم حسن شيخلر، ويقال انه من أهالي كركوك من منطقة

تسين صاحب المال والجاه، وصاحب القافلة، بناه ليستريح مع قافلته، ويحتوي السوق على ثلاثين دكان داخل القيصرية تم بناء عام 1863 م ومرتبطة بالخان مع عدد من الدكاكين مع القيصرية.

سألته باستغراب: هل الدولة نشرت كتب أو مقالات تحكي عن هذه الآثار.

همس بأذني بهدوء وقال: خاطر الله اسكت الحائط له أذان.

قلت له بتعجب: لم أفهم قصدك أستاذ. قال بصوت خافت يتلفت يمين ويسار: أخي تريد تسمع مني لو أسكت، كلامك سياسة



CENTURY 21®



Southwest Fairfield



FAIRFIELD WEST \$790,000 - \$840,000



GUILDFORD



WAKELEY



SMITHFIELD



AUCTION - SMITHFIELD



MOUNT PRITCHARD



FAIRFIELD WEST



FAIRFIELD WEST



SMITHFIELD



بشري للجالية العربية والعراقية

انه الوقت الافضل الان للبيع والشراء والاستثمار

Century 21

أفضل الخدمات تقدمها لكم وايصالكم للطريق الصحيح وباحسن الاسعار

زيارة واحدة لنا كافية لتجدون ما يسعدكم

بالبيع والشراء والاستثمار

خدمات مصرفية بتسهيلات ممتازة ... نساعدكم للوصول الى اهدافكم

0415 467 334 - اتصلوا بأيمن عمر



داود سلمان الشويلي

الفصل العاشر من كتابي: الجنس في الشعر العربي

- غدر النساء -

تحليل قصيدة الليالي "عهد النساء"

كان سجن يوسف سببه المرأة، وخروج آدم من الجنة كان السبب نفسه، والاثنتان هما سجن للشيرية كافة. فسجن يوسف معروفاً للجميع. أما سجن آدم وحواء، كما تقول الاسطورة، فإن الجنة كانت لهم هي الحرية، أما تركها والتحول الى عالم الارض فهو السجن. إذن المرأة - كما يريد أن يقول هذا الشعر- هي مصدر الشرور. وان منيع هذا الشر هو غريزتها الجنسية. لهذا فلا عهد لها طالما يتحكم فرجها بعقلها.

ولو عدنا الى الواقع لوجدنا أن الكثير من الرجال يتحكم في تصرفاتهم الجنس، حتى قيل عن بعضهم: (عقله بين فخذيته)، وهناك مشاكل اجتماعية كان سببها التصرف الجنسي للرجل. وكذلك أغلب تعدد الزوجات، هو بسبب الجنس.

إذن، فبعض الرجال كبعض النساء، تحركهم غرائزهم الجنسية... وقصة النبي داود غير بعيدة عن ذلك المعنى، كما جاء في الموروث الديني اعتماداً على التوراة. إذ تذكر انه كان متزوجاً من تسع وتسعين امرأة، وعندما رأى زوجة قائده العسكري (أوريا) الجميلة أعجب بها وأراد ان يضمها الى نسانه، فأرسل زوجها الى الخطوط الأمامية لجبهات القتال، ليقتل، وتزوج من إمرأته.

قال القرآن: ((وهل أتاك نيا الخضم إذ تسوروا المحراب * إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط * إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب * قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الظلم لبيغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ولقليل ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب)). [سورة ص / 21 - 24]

ان الآيات أعلاه قد فتحت المجال أمامنا لكي ندرس حالة إجتماعية أخلاقية أشعبت بالقليل والقال على مستوى العامة، والدراسات الأكاديمية على مستوى الخاصة، وقد قلنا رأينا بذلك، أمل ان نكون قد وفقنا بذلك.

كتب الكثير من الشعراء المعاصرين منذ قول أول بيت شعري الى الآن مثل هذا الشعر الذي يمكن أن نسميه بالشعر الفاضح، أو الشعر الجنسي، أو الشبقي، أو الايروتيك، كالشاعر الأخطل الصغير، والشاعر حسين مردان، والشاعر نزار قباني، والشاعر أدونيس، و الشاعر سعد جاسم، والشاعر عبد القادر الجنابي، والشاعر عماد فؤاد، والشاعر شاكر لعبيبي، والشاعرة أمال موسى، والشاعرة فاطمة ناعوت... و كل هؤلاء الشعراء وغيرهم الذين يخفون شعرهم عن العامة ويذكرونه للخاصة من أصدقائهم فقط، قد تناولوا الجنس بالمعنى الذي يفتح فيه الجسد الإنثوي على الجسد الذكري، و بالعكس، الى حد ما.

الهوامش:
1- راجع دراساتنا (الجنس في التراث الشعبي) المنشور على المواقع الالكترونية.
2 - الانهار - عبد الرحمن مجيد الربيعي - مكتبة الثورة العربية - بغداد - ط1/ 1974 - ص253.
3 - اختلف المفسرون في تفسير هذه الآية، فمنهم من قال ان يوسف قد هم بها جنسياً كما همت به هي. ومنهم من قال ان همه لم يكن جنسياً، أي انه هم بمعاقبتها، اعتماداً على عصمة الانبياء.

راجع:
- أحكام القرآن - الجصاص - ج 3 - ص 220.
- تنزيه الأنبياء - الشريف المرتضى - ص 75 - برنامج المعجم العقائدي - الاصدار الأول.
- تفسير الطبري: 12 - 184.
- تفسير الثوري - سفيان الثوري - ص 140.
- جامع البيان - ج 21 - ص 239.
- راجع كتابنا: تجليات الاسطورة - قصة يوسف بين النص الاسطوري والنص الديني- منشور في المواقع الالكترونية.
2009/04/24



الجنس في الشعر العربي

والعشيق، ومن تشارك في الفراش، والقابل بها في الوقت نفسه. فهو يطرح افكاراً لا تقبلها عن المرأة وعقلها. والقول ان مرجعه الفرج "العضو الجنسي للمرأة"، والجنس، ويرد كل دوافع المرأة اليه، كما قال فرويد، أو كما جاء على لسان احدي شخصيات رواية "الانهار" لعبد الرحمن مجيد الربيعي (العشيق الأعمى) فوصف الربيعي بطلة الرواية (هدى عباس) قائل: ((هكذا هي، لن تشفى من نزواتها وتظل أسيرة فرجها لا عقلها دوماً)) (2). أو كما قال الشاعر سعد جاسم في قصيدة له:

((لماذا مزاجها صار في النهر الذي يستوطن فخذيها)).

هذا القول قد جاء تمثيلاً مع التفكير الجمعي الشعبي الخاطيء، في أن المرأة تحركها غريزتها الجنسية، وكان المرأة وحدها في ذلك دون الرجل. وعلينا أن نصح تلك النظرة الخاطئة، لا أن نقبلها كما كانت. المهم ان الشعر قد قيل، وجاء ليؤكد حقيقة شعبية، لأسباب كثيرة لا مجال لذكرها، هو ان المرأة تحركها غرائزها الجنسية، وهي تابعة لفرجها، لهذا فهو يحذر من ذلك وعلينا نحن الرجال - إذ أن خطاب الليالي موجه أساساً للرجل "شهريار" - ان نأخذ العبرة مما جاء في قصتي يوسف، وخروج آدم من الجنة، التوراتية، والقرآنية.

فقصة يوسف معروفة، وهو يحيلنا الى جزء منها الذي يذكر مرادة زوجة العزيز ليوسف، وحيثها في ذلك بعد ان ملك كل تفكيرها: قال القرآن: ((ورادته التي هو في بيتها عن نفسه وغلفت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون * ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين)). [سورة يوسف / 23 - 24]

فقررت ان تمارس الجنس معه مهما كانت الأسباب: ((قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولنن لم يفعل ما أمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين)). [سورة يوسف - 32] ولا يهمنا بعد كل هذا الفهم للقرآن الناطق باللغة العربية الفصحى، ما يقوله المفسرون في أن يوسف هم بضربها ولم يهم بها حباً، أو عشقاً، أو جنسياً.

أما قصة خروج آدم وحواء من الجنة، فمعروفة للجميع. إذ أن إبليس قد أقع حواء - وهو بهينة حية - ان تقع آدم بان يأكل من الشجرة التي نهاها الله الاقتراب منها، وقد استطاعت حواء ذلك، وأكلت مع آدم منها، عندئذ عصيا ربهما فعاقيهما بالخروج من الجنة. قال القرآن: ((وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين * فآزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين)). [البقرة / 35 / 36]

القصيدة:
لا تأمنن الى النساء ولا تثق بعهودهن
فرضاؤهن وسخطهن معلق بفروجهن
يبدن ودا كاذبياً والغدر حشو ثيابهن
بحديث يوسف فإعتبر متحذراً من كيدهن
أو ما ترى إبليس أخرج أدماً من أجلهن

لم يكن الشعر في يوم ما بعيداً عن الجنس، أو عن علاقة الرجل بالمرأة على أقل تقدير. فمذ امرؤ القيس والى يومنا هذا، كان الجنس من موضوعات الشعر المعروفة، ابتداء من امرئ القيس، والى يومنا هذا. وإذا كان البعض يرى في قسم منه ادباً مكشوفاً، فإنه يظل شعر قابل للقراءة من قبل العامة والخاصة، فضلاً عن انه شعر قد وجد مكانه في الدراسات الوصفية والنقدية.

في إحدى قصائد امرئ القيس المشهورة وهي معلقته، قفا نبكي، وجد الجنس مكاناً له فيها. فهو عندما يقول:
فَجُنْتُ وَدَّ نَصَّتْ لِنَوْمِ ثِيَابِهَا
فَقَالَتْ يَمِينُ اللَّهِ مَا لَكَ حَيْلَةٌ
خَرَجْتُ بِهَا أَمْشِي تَجُرُّ وَرَاعِنَا
فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَإِنْتَحَى
هَضْرَتْ بِقُدُودِي رَأْسِهَا فَمَآيَلَتْ
إِذَا التَّفْتَتِ نَحْوِي تَضَوُّعَ رِيحِهَا
مُهْفَهْفَةً بِيضَاءَ عَيْرٍ مُفَاضَّةٍ
كَبِيرِ الْمَقَاتَاةِ الْبِيضِ بِصُفْرَةٍ
تَصُدُّ وَتُبْدِي عَن أَسِيلٍ وَتَتَّقِي
وَجِيدَ كَجِيدِ الرِّنْمِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ
وَفَرَحٍ بَزِينِ الْمَتْنِ أَسْوَدَ فَاجِمٍ
عُدَانِزِهَا مُسْتَشْزِرَاتٍ إِلَى الْغَلَا
وَتَكْشَحُ لَطِيفِ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٍ
وهو يشرح في مكان آخر من قصيدته العملية الجنسية بصورة رامزة، دون فضيحة:

وَيَوْمَ دَخَلْتَ الْخَدَرَ خَدَرَ غَيْرَةٍ
تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْغَيْبُ بِنَا مَعَا
فَانزَلْ
فَقُلْتُ لَهَا سِيرِي وَأَرْخِي زِمَامَةَ
وَلَا تُبْعِدِينِي مِمَّنْ جَنَّاكَ
الْمُعَلَّلِ

فَمِتْلِكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقَتْ وَرُضِعَ
إِذَا مَا بَكَى مِنْ خَلْفِهَا إِنصَرَفَتْ لَهُ
ولو اطلعنا على المكتبة الثرية العربية القديمة لهالنا ما نرى من كتب تناقش قضية الجنس، وكلها من وضع رجال دين معروفين، كالسيوطي، والانطائي، والتنوشي، وابن الجوزي، وابن حزم، وابن داود، والسراج، وابن قيم الجوزية، ومحمد النفزاوي، والتجاني، فضلاً عن الجاحظ، وغيره. (1)

لهذا نجد الجنس هو مسار الحياة وإلى الحياة. وكانت هذه الغريزة قد ولدت مع المرء، ولم تكن غريزة إكتسابية، وإنما هي غريزة أصيلة فيه منذ الولادة، ثم تبدأ بالتطور حتى تصل حد البحث، وفي بعض الاحيان البحث القاتل، عن سد "رمقها" أو "جوعها" بشتى الطرق.

لا يمكن أن نعد حكايات السفر العربي العظيم (ألف ليلة وليلة) حكايات ضد المرأة، على الرغم مما يحويه من حكايات عن غدر المرأة وحياتها. انه ككل الكتب التراثية يتحدث عن المرأة كما يتحدث عن الرجل، سواء بسواء، إلا انه كان قد أبرز المرأة ليؤكد (أو لتؤكد) شهرزاد لزوجها شهريار) ان على شهريار ألا يتخذ موقفه السلبي من المرأة بسبب خيانة زوجته له، لأن البعض من النساء يفعلن ذلك. وبالمقابل، توجد هناك نساء عالمات، وشاعرات، ومقاتلات، وملكات، وحببيبات... الخ، إذ لا تخلو الحياة من هذه الأصناف العديدة. ولو أردنا ان نفهم الليالي فهما صحيحاً لا ليس فيه، فإننا نقول هي مجموعة حكايات تتحدث عن علاقة الرجل بالمرأة، ان كانت هذه العلاقة سلبية أو كانت ايجابية، بالنسبة الى كليهما.

وكان على شهرزاد أن تأتي بالدليل. على ان تلك الصفة التي رافقت المرأة وانتشرت بين العامة، وبين النساء حتى، ليس سببها المرأة حسب، إذ ان بعض السبب، بل هو السبب الهام، كان من الرجل. فراحت تقدم له الأمثلة على شكل حكايات تنطلق من الواقع وتعود الى الواقع بنتائج ايجابية. فكانت النتيجة النهائية ان اقتنع شهريار بتلك الأدلة /الحكايات، فكان - عندها - شفاؤه من مرض فوبيا خيانة المرأة.

ورد الشعر أعلاه في إحدى حكايات ألف ليلة وليلة، واذ نثبتته هنا، فإننا في هذه الدراسة نقف منه موقف الراض لما فيه من أفكار خاطئة عن المرأة: الأم، والأخت، والزوجة، والابنة، والحببية،

رواية ((في حضرة لوسيفر))

للروائية سميرة علي رفيف

فتازيا الواقع المسحور، البحث عن كهوف الشيطان



بقلم: حميد الحريري



من هو ((لوسيفر))؟

((لوسيفر)) باللاتينية Lucifer كلمة لاتينية تعني حامل الضوء، مصطلح فلكي روماني يشير الى كوكب الزهرة المضيء، كلمة لو سيفر ترجمة مباشرة للاصل الاغريقي الذي يعني "حامل الفجر" والعبري "هليليل" الذي يعني المضيء وعميحل نفس المعنى الميثولوجي لسارق النار من اجل البشر "بروميثوس" الشيطان

تختلف التسميات من ثقافة لآخرى فهو ابليس في الاسلام ولوسيفر في المسيحية اما اليهودية فهو احد اعضاء المحكمة الالهية ليهوه ويعتبر ملاكا ساظا في المسيحية ويسمى ايضا عزازيل وطاووس في الديانة الايزيدية، وفي الاسلام هو من الجن يغوي البشر لارتكاب الذنوب والمعاصي بحق الاله. يلعب الشيطان دورا محوريا في هذه الاديان الثلاث تحديدا فقد ارتبط اسمه بالكفر والهرطقة وكل مايمكن اعتباره كذلك حسب المعتقد والدين ((ويكيبيديا

ص17، ويتمونه بالقسوة كما يخبر حرب ابن اخته سيف ((ان الله اله قاس شرس مهمته معاقبة من لايتبع احكامه بالنار الحامية)) ان خاله لا يحب الله.

كذلك تلفت الروائية النظر الى ظاهرة منتشرة بين الناس حيث يعلقون كل عمل خاطيء وشان برقبة الشيطان دون مراجعة انفسهم ومحاسبتها وتقويم سلوكهم ((القي الذنب على عاتق الشيطان، لاختلي انا من المسؤولية الخلقية والدينية والانسانية)) ص42.

مما يوفر للانسان مبررا فعله القبيح على قوة خارجة عن قدرته الا وهو الشيطان، كما انه لا يهتم كثيرا لفعل سيء لازل باب التوبة مفتوحا امامه يذنب من هنا ثم يستغفر ويتوب من هناك ((واتبع السنة بالحسنة تمحوها)، السنة بواحدة والحسنة بعشرة امثالها وفي معادلة حسابية بسيطة يجد الانسان نفسه مبرءا من كل ذنب ارتكبه.

هناك اشكالية فكرية كبيرة في هذا الامر سبق وان تعرض لها المفكر الكبير صادق جلال العظم حول حقيقة ابليس ودوره في حياة البشر، كما ان هناك اشكالية كبيرة بين توصيف الروائية كون ابليس ساكن الذات البشرية وبين توصيفه القرآني كونه ممن عصوا امر الله بالسجود لادم فقرر الله نفيه وقرر هو ان يكون وسيلة لاغواء البشر ويثبت للخالق خواء ايمانهم وزيف عبادتهم .

لا تريد ان ندخل في هذا المحور الفكري الاشكالي، ولكننا نشير ان حالة الشر والجريمة والظلم بين البشر ستظل محور اهل الفكر والثقافة والادب كما هي منذ الازل ومنذ هابيل وقابيل ونحن لاندرى انتمى للقاتل او المقتول؟؟ فاذن لاغرابة ان نجد اكثر من راوي ورواية تناقش هذه الاشكالية الشيطانية ومن مختلف الجوانب ..

نرى ان اسباب السحر والشعوذة واسباب فاعلية الشيطان في المجتمعات البشرية هو عدم تحقق العدالة والمساواة بين البشر على مختلف المستويات فلو تحققت العدالة والمساواة سنشهد موت الشيطان وتبخر اتباعه.

واضح ان الاسلوب السردى للرواية اسلوب تنابعي خطي من البداية وحتى الخاتمة، تشبه الكثير من الحكايات التي نسمعها عن الجن والسحرة وممارساتهم وشرورهم، وما تحمله من صور غرائبية عجانجية تشد المتلقي وتثير انبهاره تمكنت الروائية من وقعة الرواية عبر عرقنتها من حيث الموقع الجغرافي حيث تجري بعض احداثها في بداية النجف الغربية عام 1991 تحديدا ولا ادري مالغاية من هذا التاريخ؟؟ هل هو اشارة الى بداية تدهور الاوضاع الامنية في العراق، وبداية معاناة الانسان العراقي من الحروب والجوع والحصار ناهيك عن ارباب السلطة وتوفر بيئة مشجعة على اعمال التهريب والمتجرة حتى بالبشر؟؟ وانا ارجح ذلك. وكذلك من خلال الاسماء المعروفة والمتداولة في المجتمع العراقي. رغم انها لم تصرح عن اسم المدينة التي يسكنها ((حرب)) وعائلته ولكن من خلال ذكر المقام وقربها من مقبرة وادي السلام واضح انها مدينة النجف. فالرواية اقرب الى الفتازيا العجانجية المعرفة بالواقعية المعاشة.



في حضرة لوسيفر

سميرة علي رفيف

والولاء له بعد ان يقبل هولاء ال((72)) شخصا مخرج الضفدعة الزيتونية وهم من مختلف الطبقات الاجتماعية الطامحين بالثروة والجاه والسلطة عبر اساليب غير مشروعة ومن المحيطين اجتماعيا ((صعد المنصة - حرب- و اشار للمدعوين الجدد بالتقدم لتقديم الولاء لابليس وضعت ضفدعة كبيرة بلون زيتوني مانل للسواد على وسادة حمراء وطلب من كل واحد منهم ان يقبل مخرتها)) ص122.

فمن هو ((حرب)) ومن هو "سيف" والآخرين من اعوان الشيطان . حرب خال سيف ابن المتوحش المهرب ساكن بادية النجف عام 1991 مهرب كل شيء المجرم فض الطباع ((عطيه)) حتى النساء، وقد قتل بيد ولده ((سيف)) بتحريض من زوجته ((وداعه)) لغيرتها وانتقامها منه وهو يحاول اغتصاب احد الفتيات مشروع التهريب في حضيرة الحيوانات قبل تسليمهن صباح للسمسار والمهرب اكرم،

كما ان سيف سبق له وان كان سببا في موت شقيقه ((ماجد)) الاخ الاكبر تخلصا من ظلمه وايدانه وقساوته معه حيث((وكز اخيه بقدمه واستمتع بشعور الشفي وهو يشاهده يتحرج من اعلى التل)) ص21 حينما مكان يترصدان حركة قوات الامن خوفا من مدهمتهم بشكل مفاجيء. ((سيف)) الذي قتل اخيه كان له من العمر اربع عشر سنة، وساعة قتل ابيه بلغ منه السادسة عشرة)) ص21.

بعد موت ((عطيه)) و ((ماجد)) تتدهور الحالة المالية للعائلة فيتكفل بها اخ ((وداعه)) خال سيف ((حرب))، فيتجه سيف للمدينة ليعيش في بيت خاله قاريء الطالع ومتلقي النذور في احد المقامات في الظاهر والساحر هو وزوجته ((مصيبة)).

الخال الورع المتدين المزيف مرتكب كل الرذائل والفواحش الذي سلم نفسه للشيطان حبا بالمال والجاه، وكذا هو حال ((سيف)) الذي انحاز للشيطان بشكل كامل رغم محاولات صديقه ابن الحاج محمد ((صفاء)) وهو اسم دال على البساطة والنقاء والعفة والسلوك القويم. وهو القاتل ((لاؤمن يرب صفاء الذي يعيده ولا اوؤمن بهذا المسمى القرآني)) ص48

تمكنت الروائية لما تمتلك من خيال واسع من توصيف اشكال هذه النماذج البشرية المسخ، واشكال الجن الاشرار ووسائلهم القذرة المقززة في عمل السحر، كما انها تمكنت من توصيف المواد الغريبة العجيبة المقززة المستخدمة في السحر والاغواء والايذاء، كيراز القطط وجلود وشحم الخنازير ودم الحائظ وبول الانسان والافاعي مما يدل على ان الروائية بذلت جهدا للاطلاع على طرق ووسائل السحر الاسود من خلال الكثير من حكايات الجدات والاساطير .

كان ((حرب)) يدير هذه الشلة المجرمة بالتخادم بينه وبين الجن الممسخر لخدمته ومن يتبعهم من البشر من نساء ورجال. من زبائن ((حرب)) الطامحين بالمناصب والمكاسب والظفر بالحبيب او الحبيبة باساليب غير مشروعة بعد ان عجزوا عن تحقيقها بالسلوك المستقيم في مجتمع يؤمن بالتغاليل ويسوده الظلم والفوارق الكبيرة بالثروة والجاه بين من يملكون ولا يملكون والكيث النفسي والجنسي مما يجعلهم يسلمون قيادهم الى الشيطان هذا الذي يسكن كل نفس بشرية في حالة كمون وسبات، والذي سرعان ما ينشط ويكون فاعلا ومهيمننا عندما تتسلل روح اليأس والفشل الى النفس وفقدان قوة الايمان بالله فيسلم هولاء قيادهم له ويكونون من مطايه لعمل المكر وانتشار الجريمة والفساد والتهتك الاخلاقي ((انه من الصعب ان اجمع شتات ابليس المتفرقة في ذوات البشر، وكل منهم يحمل في داخله نفة او بصمة او لعنة او حتى عضوا كاملا من اعضاء الشيطان ... ان ابليس هو النحن السالبة التي نخجل من الاعتراف بها ونسبتها لانفسنا فتوجهها اسم ابليس)) ص53-54

كما هو ((حرب)) الذي هيمن ابليس على روحه وعقله وتماها معه شكلا وفعلا . وهم اللذين لا يحبون الله ((من قال لك اني احب الله؟؟))



عند البحث وجدنا ان هناك اكثر من رواية بهذا العنوان كرواية ((لوسيفر)) للروائي المصري الدكتور علاء حمودة .

((في روايته الجديدة "لوسيفر... قصة الابد" يتحدث الكاتب عن حياة "لوسيفر"، ذلك الكيان الذي عرفته النصوص المقدسة باسم ابليس في إطار من الأدب الممزج بالخيال العلمي، مستندا إلى حقائق علمية أفرد لها الكاتب هوامش بالمراجع)) الناقد حسام الضمراي 24-ديسمبر 2018 . والناقد والروائي العراقي محمد علي النصراني الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت وعمان لسنة 2016.

وكل من الروائيين اعلاه يجسد صورة لوسيفر او الشيطان او ابليس كما ورد في رواية النصراني ((انا "لوسيفر" حامل ضياء الرب/ اقود كل عبيد الارض الى جانبي ، انا النار التي لاتنطفئ في داخلكم ... انا في اللانطق اكون الابن المتمرد على ابيه ، انا الثغرات والثقوب السود، ابرز من العتمة ...)).

((انا كضرب من ضروب الخيال وأقرب مما تتصور الى الواقع ... اذا كنت تؤمن بي ... ابحت عني في داخلك)) في حضرة لوسيفر ص9.

نريد القول ان العنوان ليس جديدا على الساحة الروائية العراقية والعربية وربما تدور احداثها حول نفس المضمون ، كل من الروائيين يعالجه ويشرحه من منطلقه وتصوره ولكن هناك اجماعا كون ((لوسيفر" يأتي بمعنى الشيطان وابليس وهو رمز الشر والخطيئة ، هو من يحمل الفعل القبيح والشر للانسان فيغريه بارتكاب العمل الحرام من قبل الدين والعرف الاجتماعي السائد .

فيما يخص رواية سميرة علي رفيف في ((حضرة لوسيفر)) نطالع لوحة غرائبية يعد لها ((حرب)) حليف الشيطان بالتعاون مع زوجته ((مصيبة)) وابن اخته ((سيف)) وكل منهم اسم على مسمى فالحرب والمصيبة والسيف اشارات وتعبير عن العنف والكوارث والشر والموت . يعدون لحفل فخم لكي يؤدي انصار وموالي الشيطان ((لوسيفر)) البيعة





شخصية المفردة في (أشجار لاهثة في العراق)

للشاعر: د. سعد ياسين يوسف

كريم عبدالله / بغداد - العراق

فضاءات روحي / تساقط ريشها / وغادرتك .. /
تاركة اياك / على متن غيمة من حجر / لاهتها
أدرجت / سر الذي ... / أنت فيه الآن !!! .
التحليق عاليا في عوالم اللاواقعية الحسية :
حيث كانت كل مفردة او عبارة تتحدث عن
الواقع المشوه تمتلك كيفية حسية، وهذه
الأخيرة تتحد وتتألف فيما بينها، وتنتج لنا
تكوينات لا واقعية . ونجدها كما في هذا المقطع
من قصيدة / اللا هو .. / ... سنواته ... تجاوزت
الكهوف / وجدان الأسى والحكايات /
والتواريخ المسحوبة بالسرفات / وما يزال ... /
يشرب الدم الأول / يلون به وجه السماء التي /
أكلها بالشمس / وتقبها بالطغيات . وكذلك في
هذا المقطع من قصيدة / أنت اصطفت وقوفك
هكذا / .. يا أيها المصلوب / يا أيها المحلق / بلا
وجوه ... / هم اصفوك ليقتلوك؟؟ لا ... / أنت
اصطفت وقوفك هكذا / فلكم أنشدت حزناً،
حسرة / يا ليتنا / فنغوز والله .. / ها أنت
فزت بكل مهابة كربلاء / ممزقاً صمت الفراغ /
ما بين ماء وسماء .

ان المفردة تشبه العجينة يستطيع الشاعر
الحقيقي تغيرها وتشكيلها دانما، فهي تمتلك
إيقاعا خاصا تتناغم حرفا وصوتا وإيقاعا من
اجل اوصول المعنى الى المتلقي والتأثير فيه،
فلا بد ان تكون حبل بالذلات والرموز والايحاء
والغرابية وتثير الدهشة، ويعتمد ذلك على مقدرته
في الخلق والابداع وضبط الأيقاع الداخلي في
القصيدة .

لقد استطاع الشاعر د. سعد ياسين يوسف ان
يخرج من هذا الواقع وتخليصه من واقعيته
وخلق لنا واقعا مغايرا آخر يشبه الحلم العميق،
نتيجة المعالجة الموضوعية لهذا الواقع ولما
يحملة من رؤيا واضحة نتيجة خزينة المعرفي
واجادة سر اللغة وتشكيلها كيفما يشاء لينتج لنا
كل هذا الجمال. لقد كانت المفردة في هذا الديوان
تعبر عن شخصية الشاعر بما تمتلكه من ثقة
بالنفس كونه شاعر متمرس يجيد كتابة القصيدة
النثرية بطريقة خلّاقة، وكذلك عبرت عن
شخصيته المرنة حيث وجدنا لغته الرهيفة تذر
علينا حلاوتها وطراوتها، ولقد كانت شخصيته
طموحة نتيجة المفردات العميقة التي تمتلك
جمالا فنيا، واستطاعت مفرداته ان تصور لنا
مرحلة مهمة من مراحل العراق وهذا يدل على
شخصيته المقدرّة للمسؤولية اتجاه شعبه ووطنه،
وكانت شخصيته فعالة ومؤثرة وهذا ما لمسناه
من خلال قراءة الديوان الذي هز أعماقنا وجعلنا
نتفاعل ايجابيا مع القصائد .

.....

المصادر

أصول علم النفس الفرويدي - كلفن هال .

الجامع في تاريخ الأدب العربي - حنا فاخوري .

ديكارت والفلسفة العقلية - د. راوية عبد

المنعم .

كريم عبدالله والسرد التعبيري - د. انور غني

الموسوي

روحي / الغصون وتساقط / غصنا فوق غصن /
فوق غصن / فوق غصنة ... / حتى تقطعت أزرار
السماء / وتدلى ثديها / وتدافعت بحثاً عن نفس
من خضرة / لما تبقى من شجرة الأنبياء ...
بعث الروح والسحر في اللغة : كل بيت في
القصيدة يتحول الى طاقة وقوة نغمية تزيد من
تأثير المضمون ، وكانت الأشكال الصوتية
المؤلفة من إيقاعات متجانسة أو توافقات بين
الحروف الساكنة والمتحركة تسحر الأذن
برنينها الأخاذ . ونلاحظ هذا كما في هذا المقطع
من قصيدة / المتصوّف / ... ذلك الذي يتصرّع /
الى النصل أن يوغل أكثر ، فأكثر / ليس غواية
في الألم / ولا في خرقا لمألوف دهشته / وهو
يحدق بالنور منبهرا / بالف جناح / لملكوت
الأفق الأعلى / غير أن جلّ مبتغاه / أن يخترق
النصل الحجب / ليحل .. / بفضاءات الفردوس
المفقود . وكذلك كما في هذا المقطع من
قصيدة / أفق أعمى / تشتهبك قصاندي / إيقاعاً
سرياً .. / وثيمة لا يدركها الرواة / ولا
الزجالون / ولا عازفو النايات / عند المغيب /
حينما تمنحهم / الشمس آخر إسرارها .

استخدام ذكي في تأجيج الخيال الخلاق : هي
محاولة الافلات من الواقع والخروج من أسره،
وتخليص الواقع من واقعيته بالحلم او اللغة
القادمة مما وراء الحلم . ونجد ذلك كما في هذا
المقطع من قصيدة / عيون الصبّار / .. من أنين
مفجوع / لا هتأ يصل العرش / جذوره أحلام
ناعمة ... / قلوب ، غادرها النبض / تتلو
آياتك ... / تحت ركام النزوات / تستمطرك
الرحمة / والرحمة شجرة / ما عادت تورق في
الأرض / لتظلل ... / هذا الطوفان . وكذلك كما
في هذا المقطع من قصيدة / ليس مجرد
خيال / ... من قال : / إن ما مر / من زمن تأكلت
أقدامه / على جمر أجزاننا / كان حقيقة ؟ ... /
أغمضي عينيك فقط / وتأملها ... / تلك السنين
التي تسربت / كالماء / من بين يديك اين
مسراتها / وكم من الحزن اختزنت / وأودعت
فيها / لتتلاشى تاركة / جراحاتها، ندوبها /
عميقا عميقا.

لقد كان حريصا على التفكير والتشكيل : ان
المخيلة الابداعية تفكك العالم وتعيد بناءه
وتنظيمه وخلق على شكل عالم جديد وبقوانين
تنبعث من أعماق الذات الإنسانية، اي بناء عالم
غير واقعي بسبب الحاجة للهروب من الواقع
الضيق عكس ما موجود من نسخ للواقع كما
هو وبما يشبه التصوير الفوتوغرافي . ونجد ذلك
كما في هذا المقطع من قصيدة / تذكر / ..
الليلة / التي أوشكت / أن تفتح لنا خزنة
مفاتيها / اضاعت مفاتيح الغناء / ورمتنا
بانتهاكات الظنون / من بعدما ألفت السنابل /
انحناء عودها على يد المناجل التي / قرأت
جيذا تواريخ لهفتنا فأوغلت في الرقاب / أي حدّ
تبلغ الساعة منذنة الترقب / كي ينطق الصخر /
بماء صورتك التي / أتعبتها الرمال وايضا
كما في هذا المقطع من قصيدة / تساقط / ...
أجنحتك / التي طالما / حلقت بها عاليا / في



تفجير طاقات اللغة ، فأستطاع أن :
1- يتخلّى عن النزعة الشخصية : اي ان تكون
هناك عملية فصل ما بين الشاعر والشعر اي
الفصل بين الكلمة والقلب، عن طريق العواطف
الغير شخصية المتأججة ، والانصراف الى
المخيلة الناصعة ، وان تكون قادرة على التعبير
عن كل الأحوال الوجدانية التي يمكن أن يحسّ
بها الإنسان ، والتجرد من الذاتية الى النزعة
البشرية . لنقرأ هذه المقاطع لبعض قصائده ...
في قصيدة / عشب السماء / .. قبل أن يختفي /
تحت سماء البرق / أو ما الى الجسور التي /
أحنى ظهرها انتظار عتيق / وهي تتفقد كل يوم /
سلال زهورها البيضاء / المحذقة في شجرة
السماء / على امتداد خيط الدخان / وكلما آلت
الى الذبول / نفخت فيها من وردها / وأوحت الى
أنوارها / إذ استبد بها هاجس / الأفول ... وكذلك
نرى هذا كما في هذا المقطع من قصيدته / تهجد
النسغ / ... الزهرة / تلك التي أنبتها /
صلوات الملائكة / الذين تزلوا / ليودعوها بين
الرفيف / والرفيف ... / أطلقت موسيقاها /
وارفعت الى عنان السماء / مرسله جذورها
عميقا .. عميقاً / في الشرايين وغطت / بالوانها،
النهارات، الأغاني، الأمسيات، / منيرة بزيت
روحها .. / ظلمة ممرات المعبد .

2- التركيز والوعي بالشكل : ليس مهما خصوصية
المواضيع التي يتناولها الشاعر بقدر المدى الذي
يتناولها ، فموضوعة الاشجار ظلّ الشاعر يدور
في فلكها يهدبها وينقحها ويبعث فيها الروح ،
ويجيد استخدامها بطريقة ابداعية حتى قيل عنه
ب شاعر الأشجار . ونجد ذلك متجليا كما في هذا
المقطع من قصيدة / ارتقاء / ... منذ أن تجذرت
في الأرض / هذه الشجرة / وامتد للسماء طرف
خضرتها / أو ما ليامات حزنها / أن اكتسي
بلونك الأبيض / تاركة لمن استظلوا بها / ثمر
المسرة ... وكذلك في هذا المقطع من قصيدة /
أشجار لاهثة في العراق / وبلا ثياب ، تنسل

(المفردة تحت قلم الشاعر القدير ذات شخصية
خاصة تستمد قوتها من قوة شخصيته، وتؤثر
بحويّة شخصيته وفعالية سيطرته) *.

المفردة هي النواة الأولى في تكوين نسيج
القصيدة ، تمتد أو اصورها نحو مع ما يجاورها من
مفردات أخرى ، لتشكل لنا نسيجاً محكماً ، تنبعث
من خلاله الأفكار والاحاسيس والمشاعر ويتدفق
الخيال خصباً منتجاً يتراقص على أنغام
موسيقاها ، تولد زاهية ذات ألوان متعددة ، تبعث
في النفس المرهقة مزيداً من المتعة والجمال
والنقاء ، تثير حيرة القارئ بإخفاء مقاصدها
حيناً ما بين الفقرات والسطور ، وتنمي الذائقة
ولذة القراءة المنتجة والشغف بها وثناء
الاستمتاع ، لها القدرة على التجلي في روح
الشاعر فيبعثها كرسائل حياة متجددة حياة
مثمرة ، مثقلة بالهموم والأفكار والمسرات،
صوتها عال يحتل مساحة من ذائقة المتلقي،
تجعله يفكر ويؤول ويبحث عن ضالته في
المتعة ، عميقة صعبة تكتظ بالمعانة الكثيرة
وسط سيل جارف من الكلمات المنمقة الرشيقه ،
تغري بالقراءة وتستحث القارئ الجاد أن ينهل
من منابعها الصافية ، وتشجعه على الولوع الى
عوالمها البعيدة ، تعبر عن معنى من خلال معني
آخر ، تتوارى جماليتها وراء جماليات أخرى .

القصيدة مجموعة من المفردات والفقرات تعبر
عن الأفكار والمعتقدات والسلوك للفرد او
المجتمع او البيئة ، والتي تعبر عن شخصية
الشاعر وما يعترئها من عواطف وانفعالات
ومشاعر وآراء ومواقف يتسم بها ، وان فقدان
احدى خصائص القصيدة يؤدي الى حدوث
اضطراب وخلل في بنائها مما يجعلها غرضاً
يُرمى وتعرض للانتقادات وتؤثر على رصيد
الشاعر .

في هذا الديوان نجد المفردة والتي تتشكل
وتتعاقد مع باقي المفردات استخدمها الشاعر د.
سعد ياسين يوسف كأقصى ما يمكن من أجل

الحب والحرب

صراع أم توافق أزلي



جاسم الصافي

ودعوى لبحث الانسان عن السلام على الارض اذا لم تتحقق في الفردوس ، لهذا كان ولا يزال أدب الحرب هو من أخطر الثقافات التي قدمها الإنسان، من ناحية كونها ثقافة أدبية تحيل الجماعة إلى القتل والدمار وضياع المصير كما في سيزيف وتدنيس مفاهيم الإنسانية بالثأر والانتقام ... لكنها ظاهرة غلفت اغلب الاعمال الانسانية بالكمال واكتمال القيم والمثل وعلوها !! وبالتالي إقناع المتلقي بمنطق ما

يجري من قسوة في الحياة وإيجاد التبريرات والتحليلات لأفعالها ، وهذا ما يبرر لنا تعاطف البعض مع شخصيات جسدت طابع الشر لأنه ادرك شيئاً من القناعة والقدرية التي سيطرت عليها احداث قدرية ، وهو ما يجرنا للتعاطف معها إن لم يكن الايمان بشرها المطلق ، وهو لربما سبب ميل الاغلب من الجمهور الى افلام الأكشن والصراع والحروب أكثر من الافلام ذات الطابع الرومانسي والفلسفي لان الذات تقف مع بداية انطلاق الخير والشر وهي الرسالة المباشرة لأحكام مسبقة من الداخل ارغمت أقلاماً وعقولاً لإتباع أسلوب عدواني يوفق ايدولوجية العصر والواقع المزيف من خلال خديعة (سلطة السياسة أو العقيدة) حيث يمكن صنع الجمال بأدوات عدوانية أو العكس ، اعتقد ان من يحرك مثل تلك الأفلام هو يستثمر أداة كتابية يتجمد عندها الإبداع ، لان الكتابة ان جبرت لصالح أدب الحرب تحتاج إلى بواعث حقيقة للمكان وللزمان وهذا لا يكون الا بتزييف التاريخ أو فهمه بشكل مغلوط ، بمعنى أن يعيش الكاتب في إبعاد تصويرية ماضوية لإسقاطها على تجربة الحاضر وشل تفاعلها الطبيعي عبر فرضيات مسبقة ونصوص جاهزة من الموروث ، وهذا ما يرغب الكاتب لأن يخدش طهر الحقيقة فتولد قناعات مشبوهة لتسطيح العقل بناوحي البحث والشك والتحريم ، في حين أن الأدب هو ملكية مشتركة ما بين الكاتب والمتلقي ، تبطل فعاليتها إن لم يصادق أحدهما الآخر .

أما عن الحب فهو لا يحتاج الى ما يحتاج إليه أدب الحرب كونه أدباً ذاتياً يُبنى على الخيال في تركيبة الصورية والمغوية ، فهو فضاء عاطفي خامته الوجدان ويستمد نظمه من العدم أو (العماء) كما يسميه ابن عربي لهذا هو أكثر خيال في بناء الكلمة والجملة من ادب الحرب الذي لا يحتاج إلا إلى خيال مادي يحيك الأحداث أكثر من السرد .

إن الحب جمال يزحف خلصة نحو الوجود ، فتجد تعبيرة يستجيب لكل ما هو غير واقعي ويخضع لناموس المعجزات بلغة رشيقة تخاطب وتتسلق وعي الفرد للنهوض من محتته ليمتد على واقع أزم وعيه وشغل فكره وكل هذا من أجل ألا يفسد روحه النقية ، حتى وان كلفه ذلك ايجاد لغة خاصة به تقصم رقبته مثل لغة العلاج .

طياتها ذلك التناقض بعمق يتستر بالإرضاء لتكون الى جانب (البقية والتردد) والذي يشكل بالضرورة صورة للمقدس الانساني بعيد عن المثالية السماوية ، لهذا نجد أكثر حالات ظهور هذين المترادفين وهما في تلبس جرمي واحد، ومن الطريف أن إنقاص حرف واحد من كلمة حرب في لغتنا العربية يعطي معنى متناقض ألا وهو الحب واعتقد ان هذا لربما لم يكن مصادفة ، إذ له ارتباط بما هو معتقد قديما عند الشعب الآشوري ، حيث كانوا يمازجون ما بين الحب والحرب في اله واحد ألا وهو الزهرة؛ هذا الكوكب الذي يظهر مرتين في اليوم ، صباحا يكون اله ذكر يشرف على الحروب والمذابح ومساء الانثى التي ترعى الحب والشهوة، وهذا ايضا اعتقاد موجود عند أهالي مدينة الوركاء ؛ إذ أطلقوا على الزهرة اسم (اينانا) وكان لدخول الساميين إلى الرافدين وتأسيس الدولة الأكادية أثرأ في تحول اسم الإله (اينانا) إلى الإله (عشتار) كما هو معلوم .

إن الإنسان ترك وراءه الكثير من الآثار والحكايات التي توثق هذا التناقض بل وصوراً وذلك في اشعاره مثال الإلياذة لهوميروس أو الفردوس المفقود لجون ميلتون، وهذا الأدب الملحمي ظهر أيضا عند العرب في شعرهم الحماسي والهجائي، مثل أشعار المتنبي وأبي تمام والبحتري وعنترة بن شداد كما في صورته الشعرية وهي تمازج ما بين الحب والحرب في قالب واحد .

وودت تقبيل السيوف لأنها

لمعت كيارق تغرك المتبسم

اضافة الى أن صنوف الأدب الأخرى مثل المسرح والمقال والقصة والرواية أخذت نجاحاتها من مزج هذين المترادفين حتى كأنهما يشكلان ثيما أساسية لخلود أغلب الاعمال الأدبية ، كما في (روميو وجوليت) و (الحرب والسلام) و (وداعا للسلاح) و (الخامسة والعشرون) و(دروب الحرية) وغيرها مما حفلت به المكتبة العالمية .

إذا فالحرب ورغم أنها تدعو لتوقف الحياة إلا انها تُعطي معنى جوهرياً للحب داخل الأدب الانساني !! ... ولكن متى يكون هذا المعنى متحققاً ؟

هنا يكون أهم سؤال ولاسيما أن هذا الأدب كان في اغلب ما خلد أدب لإدانة تلك الحروب ،

الخير والشر أو الحب والحرب لهذا فهما عملة واحدة لكن ما بينهما عالم برزخي نسبي من المعاني يربطهما فضاء من التضاد والتناقض، لهذا تقول الميثولوجيا في اغلب الديانات إن الإنسان قد خلق بين طبقة الملائكة والشياطين لهذا تسحبه الميول والطباع لأن يكون احدهما إما ملاكاً أو شيطاناً وهذا ما كان يعنيه نبي الله عيسى ع في قوله (لا تعني لا ونعم تعني نعم والبقية من صنع الشيطان) لذ أننا طوال العمر نعيش البقية أو التردد الذي يؤجل حسم امرنا في ان نكون شياطين أو ملائكة فيبقينا التردد لنكون مجرد اناس عاديون ، وقلما توجد لدينا قرارات مصيرية عن الـ "نعم" والـ "لا" التي تغير مصيرنا في ان نكون خيراً مطلقاً او شراً مطلقاً وهو ما يثبت ان الواقع لا يمكن ان ينتج خيراً او شراً مطلقاً والفضل في هذا يرجع للشك وحب الأنا الذي يحاول ان يطبع العلاقة مع الواقع المرفوض فكان التمرد المستمر في طباعنا والصراع بقي محتتماً لدرجة أنه اعتلى ثقافتنا وفنوننا السردية بالملحمة الفردية كما في جلجامش أو في المتن الحكائي للملحمة الجماعية كما في الإلياذة .

إذا فالحب والحرب موجودان منذ الازل وقد تقاسمهما الإنسان في ملحمة (قابيل وهابيل) اللذان كتب عنهما التاريخ أول جريمة على وجه الأرض وهو أول تصريح رمزي للحب والحرب الغيرة والقناعة الخير والشر . والبرزخ الذي يفصل بينهما هو نسبة القناعات التي تمتد من قمة قابيل الى سفح هابيل بعوامل الأتانية والغيرة التي في احسن احوالها تكون مجرد تنافس وفي أسوأها تكون حسداً وطمعاً ، ان الشر هنا يختبئ له ظل من دوافع الحب والمعرفة لكن بنسب وبمسلك معين يناسب بيئة كل حادثة ، ربما تكون له دوافع نبيلة يسيرها الحب بتوازن مع الشر لتندمج في سبيل تعبيد الطرق للحب ، ولهذا نجد تشابهاً في قواميس الحرب والحب وتشابك معقد في مصيرهما، فالرغبة بالنجاح هي تنافس بين الطموح والغيرة كذلك الشجاعة بين التهور والجبن وهو ما يتحدث عنه علم الاخلاق في ربط نهريين عظيمين من المترادفات لتخفيف انتهاك المحرم باللذة وتدنس المقدس بالفطرة ، ليتمكن العقل من تميع تبريرات وتسهيلها في مفردات المستحب والمكروه ، فهي معاني يختبئ بين

الحب والحرب صراع انساني فالحب والحرب وجهين لعملة واحدة، وصفتان فطريتان متواجدتان منذ القدم في النفس الانسانية يشتركان في صنع مصير وجود البشرية، والبداية حين تمرد الشيطان على الرب في قصة الخلق بعد أمر البارئ له بالسجود لأدم، ولشدة غرور وحب ابليس لنفسه كما تقول الديانات الابراهيمية الثلاث او حب ابليس وإيمانه بالمولى ما منعه من السجود لغير الخالق كما في الديانة الأزدية، وسواء أكانت شدة حبه لنفسه أم للمولى هو ما دفعه الى العصيان فقد كان سبباً في اعلان حرب ازلية على البشرية جمعاء ، حيث بدأ الصراع الانساني يتشكل حتى تطور مع تطور احتياجاتهم وتعدد مغريات ابليس لهم ، فكان أهم سلاح هو الخلط بين مفهوم الحب والحرب ، وأول الأسئلة ؛ كانت هل أن الله خير وشر ، نور وظلام ، او هل الإنسان في طبعة الشر ويحاول ان يهذب النفس للخير أم هو العكس ، لهذا نتجت قاعدة منطقية مع هذا الصراع وهي أنه لولا الحب لما عُرف طريق الخير ولولا الحرب لما عُرف طريق السلام ولولا احدهما لما امكنا تفسير الأخرى وهي من الجج الاولى لمبدأ الثنوية في الفكر، بمعنى ان الحب والحرب طريقان يوديان غاية واحدة في رفع شأن الانسانية وتهذيب الشرور منها ، إذ أن مرحلة الشر جاءت بالشك والفضول للبحث عن المعرفة واكتشاف جوانب اعرق من الفهم السطحي لثنوية الخير والشر ، لهذا نجد أن صيانة الحب وديمومته يحتاج منا الى درع من الصمود والعناد الى حرب من أجل بقائه وديمومته، وكانت حفريات البحث لمراحل تطور المبدأ الانساني في فترة الخلق الأول للبشرية ، انها تتمحور حول هذين المترادفين الحب والحرب إذ يعلن كل القيم والنظم الاجتماعية والميثولوجية الموجودة على امتداد الخليقة ومنهما تتفرع القيم بمستويات ونسب تمتزج منها كيمياء هذين العنصرين ، وهذا ما يمكن ملاحظته في حضارة وادي النيل حيث الإله (اوزيريس (Osiris) وهو آلهة الخير والخضرة والنماء بينما ست (Seth) هي اله القفار والصحراء، أما في حضارة وادي الرافدين فتعتبر الإله تيامة (Tiamat) رمز القوى العمياء الشريرة أما مردوك (Marduk) فهو رب الضياء وكذلك نجد الحضارة الفارسية حيث أن هرمز هو إله النور والخير وأما اهرمان فهو إله الشر .

ومن رَجَم ما تقدم يستنتج ان الحب كانت بدايته في علاقة الاله بالإنسان وبالتالي علاقة عقلية قبل ان تكون وجدانية او روحية ، لهذا انجب تلك العلاقة جلجامش وهرقليس وكوتشولين وهرقل ، وكلهم عاشوا متناقضات الفكر الانساني وتساؤلات فقت هذين النقيضين؛



الغرائبية البنيوية الشعرية الجديدة

في القصيدة التجديدية.. قراءة في ديوان فستان بلا أزرار للشاعر العراقي عدنان جمعة

سعد الساعدي

الصور اللغوية الجديدة تتجلى بوضوح يوماً بعد آخر في القصيدة التجديدية أو ما تسمى قصيدة السرد التعبيري لما بعد الحداثة التجديدية والتي أميل إلى تسميتها بالقصيدة التجديدية بدلاً عن السردية التي يفهم منها معنى السرد وهي قطعاً خلاف ذلك، كما هو واضح في ديوان الشاعر عدنان جمعة، فستان بلا أزرار، وغيره ممن يكتبون هذه القصيدة إضافة إلى ما يريده الشاعر من إثارة الوعي لما هو موجود واقعاً، كحالة يومية معاشة عشقاً أو حلماً أو بخيال سارح بين الجمال والامتاع، رغم رفض التصوير الواقعي المباشر الذي تبنته الحداثة وما تلاها، تتابعاً إلى يومنا هذا، مما ابتكر كتجريد فني لغوي، يركز أيضاً على منظومة قيمة متعددة الجوانب الفنية والبيانية الإشكالية النقدية الشعرية لما بعد الحداثة التجديدية في النثر المركز والسرد التعبيري أو (قصائد النثر) اللذين ما زالوا بلا تجنيس بين وربما الشكليات يلتحفان جلباباً واحداً، لا نجدها في (فستان بلا أزرار) حتى لو تم تشطيره بنصوصه السردية الحداثوية التجديدية الجميلة، كون لغته الشعرية واضحة السبك، بصور ابداعية، متزينة بلغة سارت بمختلف الاتجاهات، لكن الخط البين صراحة ومضموناً هو العشق والحب الذي اتسمت به كتابات الشاعر هنا وفي دواوينه الأخرى.

في قصيدة ليل بعباءة الشوق دلالات واضحة عن حياة عاشق: (نطفى الشمع بعري الليل، أيها المخفي والمستور لماذا لوقت غير كاف، أسرع بالعناق وأجسادنا مصلوبة..) فهو عاشق حد الثمالة بكلماته على الورق والحياة، هذه اللغة كأنها لغات متعددة تنحدر من نفس الأصل، ولأن لغتنا العربية - كعرب - تختلف كثيراً عن غيرها من اللغات بما تتضمنه من اشتقاقات واسعة، ومتراذفات كثيرة وعميقة، حتى أننا نجد لكلمة واحدة أحياناً أكثر من ثلاثين معنى، وكل معنى يختلف عن غيره ككلمة (عين) مثلاً؛ ما يجعل حتى ترجمة النص الشعري إلى لغة أجنبية في غاية الصعوبة مع ما ترجم منها، لأن كلمة واحدة ربما تحتاج لمجموعة كلمات مترابطة كي تعطي نفس المعنى أو ما يقاربه.

ماذا يدل ذلك؟ في غرائبية النص الشعري اختلاف واضح عما تسعى إليه الروايات في مرحلة الحداثة التجديدية، فهي إن عبرت عن واقع مسخ كما يعرفها البعض فالشعر يعبر بطريقة أخرى عن محاولة من الشاعر الجمع بين واقع وخيال بعبارة مختزلة، واعتقد أنه من الوهم القول بان الرواية سحبت البساط كلياً من تحت الشعر واصبحت هي ديوان العرب كما يرى الكاتب المغربي (الكبير الداديسي)، فالقصيدة التجديدية اليوم احتلت مكائنها المميزة لتكون الغرائبية في بنائها تعطي المعنى اللغوي العربي الصريح في انها الذهب او الفضة



كما تقول معاجم اللغة، وهي فعلاً كذلك.

إنها دلالة واضحة على تجدد اللغة من خلال الناطق بها، ومن يكتب فيها، وهذا أيضاً وجدناه في ديوان الشاعر عدنان جمعة فستان بلا أزرار الصادر مؤخراً عن دار المتن في بغداد، والذي تُعد كتاباته تجديدية مانزة بكل احترافية، فهو متجاوز للزم في وصفه للمرأة وجمالها والحاجة إليها، لأنه أراد عبور مكان حلولية الزمان، وشكل عناصر متألفة بعيداً عن التعقيد، ولم يجعل المكان دائرة ضيقة تحيطه، فجاءت مساحاته في الكتابة متسعة، تستطيل بكل الاتجاهات، لتضع هناك ما مطلوب بيانه، واحتلال مكانه وفق خطة وفكرة النص الذي وضعه الشاعر نازلاً من بين هواجسه، وخلجاته التي طفت لاحقاً على نصوصه.

إن القصيدة التجديدية تنازل من أجل الانتصار بما تطرحه من جديد متجدد يسمو بالأدب، ويرتقي بالشعر، حين يعرف الشاعر استخدام أدواته بطريقة متقنة، ويشغل عليها بوضوح وشفافية تامتين فإنه يؤدي ويوصل رسالته تامة، وهذا ما سار عليه، وفعله شاعرنا في ملابس بلا أزرار بما يوحيه هذا العنوان من خصوصية بتمازج صورتين لرجل وامرأة احتلت واجهة الكتاب بسيميائية منفردة التعبير عما سيراه ويقراه المتلقي ويفك بعض الرموز الكائنة بين حوايا متون الصفحات.

وحيث ينتقل القارئ من عنوان الديوان لقراءة الاهداء تواجهه صورة جديدة وهو يقرأ خمس كلمات فقط: (الى من تترقب حروفي بصمت)، اذن هي المعشوقة المنتظرة لعاشق عبر عن نفسه ب: (يا حلوتي)، أنا واللبل غربيان، يتقافز الدهر فرحاً برحلتني بلا متاع، والجرح بهيبة النرف بلا صراخ، عند أبواب الاعتراف) كما في قصيدة بشارتي مواكب عزاء.

لقد وظف الشاعر حالة جمع بها مبنين: الرمزية والواقعية؛ أي ظلت الواقعية ملازمة للعمل، مهما أرادت الابتعاد عنها الكتابات الحداثوية والتجديدية، ولقد نجح فيها حين رسم ذلك في كثير من قصائد الديوان. كما نجد رمزية طاغية أحياناً هنا وهناك، وانزياح واضح منذ الوقوف عند عنوان النص بشكل تام في الوصف، وسيميائياته العميقة، حتى الصور السريالية تجسدت فيها.

وهذا ما تمتاز به كتابات القصيدة التجديدية، أو النثرية بشكل أعم، والتي تضمنها ديوان ملابس بلا أزرار. النصوص الكثيرة التي جاءت في الديوان تستحق نظرة تأملية واسعة، أسوة بغيرها من الكتابات التجديدية الجميلة التي دأب عليها الكثير من الشعراء اليوم مجازة مع الغرب، أو تفرداً جديداً يحسب للشعراء العرب كلون بيتعدون به عن كل القيود.. الغرائبية في النص الشعري قد تكون جديدة عليه وفق المعنى الاصطلاحي الأعم إذا انطلقت تفسر الواقع بمرارة حزنه ومأسية وما يقع على رأس الانسان المسكين في كل بقاع الارض، لكن مضامين النصوص التجديدية في قصائدها ومسارات شعرانها اتخذت ثلاثة محاور، أو مسارات واتجاهات انتعشت بها القصيدة، ووفقاً بها الشاعر وهي اللغة البنائية للنص، وجمال الوصف، والمعنى الطافي على سطح القصيدة التي اخذت الغزل عنواناً شاسعاً في كتاباتها واضح بشكل جلي فيما تضمنه ديوان ملابس بلا أزرار الذي يختم الشاعر فيه آخر سطر له قانلاً: (حينها اغني مترنحاً، وأنا المقصود بالحبيب الاول) بعد أن وصف حاله وحال حبيبته في أول عبارة من الديوان: (كنّا كالسحب النقية، ندخن الحكايات للفجر، مستشقين رائحة الحاء والباء، ممزوجتان بسعير النيران الى انجاء الضحى).

ويبقى الحب

سعاد محمد الناصر



بعد علاقة حب دامت أربع سنوات انقلبت حياتهم فجأة رأساً على عقب، فقد حماسته للحياة والأشياء؛ وزاد صمته لم يعد يحاور زوجته كما اعتاد فاستبد بها قلقٌ عليه بدأ يغيب عن البيت ساعات طويلة حتى وقت متأخر من الليل، وعندما تسأله يجيبها بعدم اكتراث ثملاً كعادته كل ليلة. علاقته الغرامية كانت لعبة غير نزيهة. وجدت نفسها محطمة، مُشتتة الفكر، غاربة عن الذهن، تجلس وتمسك القلم وسط هذا الحطام، وكأنها على قارب قوسين أو أدنى من الموت، كعاشقٍ أضنى الهوى فؤاده، وأحرق الحب قلبه، كفراشة ضلت الطريق بين أفكارٍ لا حصر لها، كانت تحتاج إليه كي يهديها مشاعر وأحاسيس لتواجه انكسارات الروح

وفي يوم من الأيام أحسن بمعاناتها وقال لها:

أتودين معرفة ما ألم بي؟ على مدى أكثر من شهر وأنا أتردد في اطلاعك على مشكلتي! اهتمامك بعملك وانشغالك عني بأمر المنزل أخذ من وقتك الكثير مما جعل بيننا فجوة كبيرة. أحياناً يحدث للغة أن تكون أجمل من بل نحن نتجمل بالكلمات نخترها كما نختر ثيابنا حسب مزاجنا ونياتنا. فكرت مع نفسها أن تحافظ على مسافة الأمان بينها وبين زوجها حاولت أن تطبق إحدى الطرق الحديثة بتجميل عيوبه أنها واثقة.. أنها ستكسب الرهان وتحوله إلى فارس زمانه كانت تفكر بمنطق المعلمة وهو يعلم أن الأثوثة إيقاع وأن هذه المرأة تُراقص روحة عرضت عليه فكرت السفر إلى خارج القطر لتقرب المسافات وافق وحيداً الفكرة؛ حُزمت الحقايب وتهينا للسفر، وعند صعودهم الطائرة أمسكت بذراعه وجلساً جنباً إلى جنب شعر بسخونة يدها وتلذذ بها.. صعقة الارتعاش والحب الجارف الذي تكنه له، همس في أذنها أحبك.. أتذكرين أيام زمان - ذهبت بكل جميل - ثم في شبه غمغمة - ولكن علينا أن نعيش - جميل أن يجد الإنسان حبيباً يُقاسمه وحدته - ما أجمل أن نوضع في متحف جنباً إلى جنب ولكن عيني أن لا تموتي قبلي.

- ما أجمل هذه الصورة النابضة للشباب - أحست أنه قد تغير تماماً - لماذا يذبح الناس بعضهم البعض. ولماذا يتقدم بنا العمر؟.. أحست وكان الأيام تعود بها إلى الوراء، تذكرت العلاقة الحميمة - كيف تجدين ما فيّ وأنت تعلمين أنك في؟ أما أنا فأجد كل ما فيك حلواً لأن طعمه حلواً في قلبي! وعندما نظر من نافذة الطائرة كان ازدهاء الشفق بألوانه كأنه صورة جديدة في الخلق غرقت ليراها أهل الأرض، أحسبني على مرمى السهم من جنّة في السماء فتحت أبوابها ولاحت أطراف أشجارها.

- وعندما أبصرِك أنت، أوقن أن الحسن المعشوق ما هو إلا منال الجنة الأخروية يناله من الدنيا إنسان في إنسان! كانت تستعجل للوصول حتى أنها فشلت في معرفة طريقة استعمال سماعات الموسيقى وطريقة تغيير الشاشة المقابلة لها التي كانت مثبتة على بث مسار الطائرة والوقت المتبقي للوصول لأنها لم تسافر كثيراً، وفي هذه الأثناء حدث عطل في الطائرة اهترت المقاعد مما أدى إلى ذعر الركاب وصراخ الأطفال رغم أنه لم يكن متديناً غير أنه أكثر من الصلاة بصوت خفيض في البداية وعندما سقطت الطائرة صلى وكأنه يصرخ: تمسكت به شعرت أن هناك أحداً يرشدهم لا تتوقفوا عن التحرك انتشل زوجها طفلاً وأعطاه إلى أمه، وقالت له علينا الانطلاق همي الوحيد أعبّر العمر كان الكثير من التذافع حيث لم تعد قادرة على تجاوز المقاعد رأت امرأة تحمل بين يديها طفلاً تبدو مذعورة الجميع يتخطاها الأمر يُشبه البقاء للأقوى رأت أشخاصا يمشون على المقاعد أول مرة تشاهد هذا المنظر أدارت بنظرها إلى الوراء، ورأت تلك المرأة تصرخ فكرت قليلاً وقالت إن لم أساعدها فلن أنام بعد الآن عادت إليها ورأت زوجها يقف لمساعدتها في تلك اللحظة حملوها فقد فقدت وعيها بين يديهم يانسة والدم ينزف من جسدها، ووسط رعب وهلج الركاب وقعت الطائرة في البحر. قال لها زوجها:

اسمعيني اخرجي من هذه الطائرة كان الناس يتزاحمون أمام الباب تدافعت معهم كالتقطيع لم تر غير الفوضى كان البرد قارساً والطائرة تغرق ومن الممكن أن يندلع حريق وشعرت بحركة وراءها كان الأمر يُشبه التعثر بالوحل، كان الماء بارداً وثقيلاً قالت له: ماذا أفعل هل أعود إلى الجناح ورأى شخصاً يحاول السباحة إلى الساحل قفز بمهارة وخفة وهو يمسك بيدها حاول الإمساك بطرف القارب انتشلها تعثرت وسقطت في الماء ولم تشعر بأطرفها بعد ذلك من شدة البرودة وإلا ستغرق سحبها واحتضنها بكلتي يديه، كان الناس يتزاحمون والحل الوحيد هو الوثوب فوق الجناح وبدأ الجميع الصعود الواحد تلو الآخر والطائرة على وشك الفرق ومات عدة أشخاص فنحن بشر ولدنيا أحلام وفجأة توقفت هذه الأحلام. أكثر من التحديق في ما حوله أفر عته الظلمة وعمته البحر لم يشعر بخوانه ونقص همتة قال:

ربنا رحيم دائماً (وهكذا عاد إلى أديمته) كل ما عانا في ليلة باردة تدل منها البراهين أنها كارثة والله رحيم دائماً. ونجا الجميع إلا القليل لقي حتفه.

هي مقتنعة أن الأمر معجزة. وفي طريق عودتهما إلى البيت همس في أذنها شعرت بقوة تشدها إليه قال لها: تمنيت أن أردد على مسامع الواقفين وأصرخ بأعلى صوتي {أحبك}. كانت ترتجف وهي تبوح إليه كئيب يوحى إليه. وقوس النهار يتساقط على صدرها بانفراج بسمة غسلت وجه البحر وتفرست بوجهه ملياً حبيبي: علنا لا نفيق!

أجابها: أنا معك ففي لحظة من العمر تحتاج بشدة أن تسمع هذه الكلمة، اذن لنتقبل ثمرات من نعيش معهم. بعد مرور تجربة كهذه كانت لهم كالهزة عاد كل منهم إلى وعيه واعترف بخطاه قال: ساكون زوجاً مثالياً.

قالت: ساكون زوجة مثالية، وأما فأضلة، ونظر إليها ونظرت إليه فكانت نظرات وقيلات وغفا على مداعبة خصلات شعرها الكستنائي الجميل، وفي داخلها ابتسامة رضا بأن تحمد الله ببقاء الحب وديمومته مما زادها عشقاً وتعلقاً به سرحت كثيراً بخيالها ودمعت عينها، وفي ذهنها صورة واضحة للمستقبل ولكنها لا تستطيع أن ترسمها بالألفاظ.

قالت: الحمد لله إن ما تمطره السماء إجابات للتضرعات والابتهالات والرياح التي مزقت علاقتهم والشرخ الذي كان بينهم رتقته بحكمتها وأدركت أنها كانت مخطئة كل ما كان من رعب واهل وخوف كانت مفاتيح فرج. هولا هم معشر العشاق يعرفون أين المسير ويعرفون أين يضعون أقدامهم لينتصر الحب.

كاتانيتش يرفض تمديد عقده مع المنتخب العراقي



كاتانيتش، سينتهي في ايلول المقبل.

كشفت شبكة "فوكس سبورت" الأمريكية، أن مدرب المنتخب الوطني العراقي، السلوفيني ستريشكو كاتانيتش، رفض تمديد عقده بسبب احتمالية غياب عدد من اللاعبين عن المنتخب لوجود "مشكلة" في جوازاتهم. اتحاد الكرة، كان قد تلقى كتاباً من لجنة النزاهة للمطالبة بنسخة من هوية الأحوال المدنية لـ 72 لاعباً في المنتخب الوطني، كون هناك "شكوك حول صحة أوراقهم الثبوتية". وذكرت الشبكة أن "المنتخب العراقي، سيفتقد لخدمات العديد من لاعبيه في التصفيات المؤهلة لمونديال 2022 في قطر بسبب مشكلة في جوازات 72 لاعباً عراقياً". وتابعت، أنه "نظراً لأنه من المحتمل أن يغيب عن أسود الراقدين، سلسلة من اللاعبين الرئيسيين في تصفيات كأس العالم وكأس آسيا التي تبدأ في ايلول، فإن مدرب المنتخب العراقي ستريشكو كاتانيتش رفض التفاوض على تمديد عقده". تجدر الإشارة إلى أن عقد

مشرف كلاسيكو الوطن يدعو الفييفا لرفع الحظر



الواعي إسوة بالتكنولوجيا المتقدمة في ملاعب العالم". وأضاف: "إن الأجواء المثيرة التي تشهدها مباراة من هذا النوع تدفع الجمهور للتفاعل معها وخاصة ردات أفعال اللاعبين والمدربين أثناء اعتراضهم على الحكم أو حتى في طريقة احتفال اللاعب بتسجيل الهدف لفرقة جمهور الفريق المنافس أو الكلام بحدة مع لاعب آخر مكلف بالملازمة القربية معه، كل ذلك يؤثر على استقرار المباراة وتزيد من انفعال الجمهور ليهتف شعارات خارج الروح الرياضية، وهو لا تتمناه، ونطالب الجميع بأن يراعوا مثل هذه المواقف حفاظاً على جمالية كرة القدم العراقية وسمتها". وقدم حازم شكره للإعلام الرياضي لمساعدته كل حلقات الاشراف على المباراة، وكذلك رئاسة اتحاد الكرة لثقتها العالية بمن كلفوا بالتنظيم كون هذه المباراة مؤجلة من الجولة السادسة عشرة

اتفاق شفهي "حاسم" يؤكد عودة نيمار إلى برشلونة



توصل البرازيلي نيمار وبرشلونة بطل الدوري الإسباني لكرة القدم إلى "اتفاق شفهي" يقضي بعودة المهاجم إلى صفوف الفريق الكتالوني، كما كشفت صحيفة "سبورت". وقالت الصحيفة من دون أن تذكر المصدر "يملك برشلونة اتفاقاً شفهيًا مع نيمار لكي يرتدي قميص البلاوغرانا للموسم الخمسة القادمة". وأضافت "وافق نيمار على العقد المعروض عليه من قبل برشلونة، وهذا ما تستطيع سبورت

تأكيد بطرقة حصرية. موافقة اللاعب كانت حاسمة، وقد وافق على تخفيض راتبه إلى النصف مقابل ما يتقاضاه حالياً"، مشيرة إلى عرض برشلونة الحالي هو 24 مليون يورو "القريب مما كان يتقاضاه في برشلونة" قبل رحيله إلى سان جرمان عام 2017. وتشير الصحف إلى أن نيمار يتقاضى أجراً سنوياً مقداره 35 مليون يورو في صفوف فريق العاصمة الفرنسية. نقطة أخرى قد تسهل من عودة نيمار إلى برشلونة أن معسكر اللاعب قرر سحب الدعوى المقدمة ضد الفريق الكتالوني المتعلقة بعدم دفع الأخير تعويضات له تقدر بـ 26 مليون يورو لدى رحيله عنه.

وبقيت صحيفة "سبورت" حذرة في ما يتعلق بإتمام الصفقة وإقناع سان جرمان بالتخلي عن نيمار بعد انتقاله إليه مقابل صفقة قياسية بلغت 222 مليون يورو صيف عام 2017. وأضافت "هذا الاتفاق الشفهي خطوة عملاقة في المفاوضات للانتقال النهائي للبرازيلي لكن الأمر الأكثر تعقيداً يبقى الحصول على موافقة باريس سان جرمان بالتخلي عنه"، مشيرة إلى أن المفاوضات تتم عبر "وسيطين" نظراً للعلاقات السنية بين النادييين. وبجانب وسائل إعلام عدة، لن يتردد سان جرمان في التخلي عن نيمار في حال حصوله على عرض ضخم. وكان نيمار أمضى أربع سنوات في صفوف برشلونة (2013-2017) وأحرز في صفوفه دوري أبطال أوروبا عام 2015.

سواريز يطالب بـ"أغرب" ركلة جزاء في تاريخ كرة القدم



أثار مهاجم أوروغواي لويس سواريز جدلاً جديداً خلال الفوز 1-0 بصفر على تشيلي في كأس كوبا أميركا لكرة القدم، يوم الاثنين، بعدما طالب بالحصول على ركلة جزاء غريبة من نوعها خلال المباراة. ومع بحث أوروغواي عن هدف أمام المنتخب حامل اللقب، لانتزاع صدارة المجموعة، ركض سواريز داخل المنطقة وراوغ غابرييل أرياس حارس تشيلي، لكن الحارس نجح في العودة سريعاً إلى الدفاع عن مرماه، وتمكن من تحويل تسديدة المهاجم إلى ركلة ركنية. لكن بدا وكأن سواريز لا يدرك للحظات أن أرياس يستطيع لمس الكرة بيده داخل المنطقة وطالب بالحكم بالحصول على ركلة جزاء عن طريق الإشارة إلى وجود لمسة يد. وأدرك سواريز الخطأ سريعاً، وتوقف عن

الاحتجاج، ووضع يده على رأسه لمواساة نفسه على إهدار الفرصة السهلة. ويأتي ذلك بعد مرور 5 سنوات تقريبا من واقعة عض سواريز لمنافسه جيورجيو كيليني مدافع إيطاليا في مباراة كأس العالم 2014 التي عوقب بعدها بالإيقاف أربعة أشهر. وفي وقت لاحق من مباراة كوبا أميركا، أثار سواريز جدلاً جديداً بعدما طالب الحكم بطرد غونزالو خارا مدافع تشيلي بعدما تدخل اللاعب المنافس لإسقاط مشجع اقتحم الملعب. وسجل إدينسون كافاني، زميل سواريز، هدف المباراة الوحيد بضربة رأس في الدقائق الأخيرة لتتصدر أوروغواي، الفائزة باللقب 15 مرة، المجموعة الثالثة على حساب تشيلي وتصبح على موعد مع بيرو في دور الثمانية.

السماوة يدخل موسوعة غينيس بمدربه سمير كاظم

بعد التعاقد مع عضو إدارة نادي القوة الجوية السابق سمير كاظم ليكون على رأسه ملاك التدريب بدلاً من المدرب السابق ميثم محمد علي داعي الحق الذي قدم استقالته نتيجة ظروف عالية القاهرة بعد ساعات قليلة من الهزيمة الثقيلة التي مني به فريقه أمام فريق الطلبة بنتيجة (1-3) في المباراة التي جرت على ملعب الإدارة المحلية في المحافظة ضمن منافسات الجولة الثالثة عشرة من مرحلة الإياب بشكل أتت إلى تراجعها إلى المركز الثامن عشر برصيد 27 نقطة من 32 مباراة لم يتمكن من الفوز إلا في 7 وتعادل في 6 وخسر في 19 مباراة.

وأصبح نجم الكرة العراقية السابق سمير كاظم المدرب الخامس الذي سيؤدي فريق السماوة لكرة القدم منذ انطلاق منافسات الموسم الكروي الحالي بعد المدربين حازم صالح وصفاة عدنان وغالب عبد الحسين وميثم محمد علي داعي الحق ليكون أكثر فريق من بين الفرق العشرين المشاركة في النسخة الحالية من الدوري الممتاز بعد الملاكات التدريبية حيث لعبت الأزمة المالية التي يمر بها النادي دوراً مؤثراً في عدم دعم صفوفه بلاعبين محليين أو محترفين لهم القدرة على تحقيق النتائج الإيجابية كما هو الحال مع فرق المحافظات الجنوبية المجاورة له

وقدم السماوة في الأضواء لموسم جديد حيث بات أمر عودة هبوطه على دوري الدرجة الأولى مرهوناً بما يحصده من النقاط في المباريات الست التي تنتظره خلال جولة الإياب ويقف في مقدمتها المهمة المستحيلة التي سيواجه فيها فريق الشرطة المتصدر برصيد 79 نقطة في الساعة السادسة من مساء الأربعاء على ملعب الشعب الدولي في العاصمة بغداد ضمن الجولة الرابعة عشرة من مرحلة الإياب التي تميل لفتحها إلى صالح الأخير بحكم تواجد نجوم المنتخب الوطنية العراقية وأصحاب الخبرة والأجانب المحترفين والرغبة الجامعة في توسيع فارق النقاط عن مطارده التقليدي فريق القوة الجوية طمعاً للاقترب أكثر من التتويج باللقب الذي أصبح المطلوب الأساس لجماعته

بعد الاحتفال به ووضعه في خزانة النادي لتنتهي ستة مواسم من الجفاف مع الألقاب المحلية والعربية والقارية. ويخشى أنصار فريق السماوة ومحبيه في ظل فارق النقاط القليلة التي تصل إلى خمسة مع فريق الحسين البغدادي صاحب المركز التاسع عشر وسبع نقاط عن فريق البحري البصري الذي يقبع في مؤخرة الترتيب أن يشاهدون بمرارة وحسرة فريقهم ضمن الفريقين الموعدين لدوري الأضواء في النهاية ولا يستمتعون بروية لاعبي الفرق الجماهيرية البغدادية والمحافظات الوسطى والجنوبية وأقليم كردستان وهي تلعب على ملعب الإدارة المحلية في المحافظة مرة أخرى فضلاً عن هجرة نجوم السماوة لتجريب حظهم مع أندية أخرى ستفتتح لهم الأبواب على مصراعها للتألق والإبداع فيها عسى أن تجد موطئ قدم له ضمن تشكيلات المنتخب.

ويستعد فريق أمانة بغداد الثامن برصيد 44 نقطة إلى تجاوز عقبة ضيفه فريق الحدود الثالث عشر برصيد 37 نقطة في اللقاء الذي سيجري بينهما الثلاثاء على ملعب منتزه الزوراء مستغلاً الروح المعنوية العالية التي تسود اللاعبين بعد الفوز الثمين الذي تحققت على فريق أربيل بهدفين حملاً توقيع مهاجم المنتخب الوطني السابق مصطفى كريم الذي استعاد أيامه الذهبية منذ انتقاله من فريق نفط الوسط النجفي خلال فترة الانتقالات الشتوية وتجديد ثقة إدارة النادي بالمدرّب عصام حمد في الاستمرار لموسم جديد بعد النجاح المنقطع للتظير الذي حققه من خلال الأولى بحيث أصبح أمانة بغداد الحصان الجامح الذي باتت الأندية الجماهيرية تختشاه عندما يلعب على ملعبه.

ويواجه فريق نفط الجنوب العاشر برصيد 40 نقطة في الساعة السابعة والرابع مساءً اختياراً ساخناً مع ضيفه فريق الطلبة التاسع برصيد 40 نقطة على ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة في تطلعات جديدة يرمي

في منعها من هز الشباك وبهذا الفوز تصدرت أوروغواي مجموعتها لتتفادى مواجهة كولومبيا الذي يقدم أداء قويا، وجاءت تشيلي في مركز الوصافة وبالتالي عليها مواجهة منتخب "الفهوجية" العنيد. أما منتخب "السيلستي" فسويواجه منتخب البيرو في الدور القادم، وهي مباراة تبدو في المتناول. وفي مباراة أخرى لعبت بنفس التوقيت، سقط منتخب اليابان في فخ التعادل أمام نظيره الإكوادوري بهدف لملته، وودع البطولة من دور المجموعات بعد أن حصل على أسوأ مركز ثالث، فرغم تساويه مع منتخب باراغواي بنتقنين لكل منهما، إلا أن الأخير يتفوق بفارق الأهداف.

هايتي تفاجئ كوستاريكا وتتصدر مجموعتها



فجرت هايتي مفاجأة كبيرة بفوزها على كوستاريكا وتتصدر مجموعتها في بطولة الكأس الذهبية. وتلعب فرنسا في نصف النهائي مع إسبانيا، في حين تواجه رومانيا منتخب ألمانيا وتجري المباراتان في 27 يونيو الحالي. نجح منتخب هايتي في التأهل متصدراً إلى الدور ربع النهائي لبطولة الكأس الذهبية المخصصة لمنتخبات الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي)، وذلك بفوزه على كوستاريكا 2-1 الثلاثاء في الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية التي ذهبت ببطاقتها الثانية لصالح كوستاريكا.

وعرض دجيمي اليكسيز تسجيله هدفاً بالخطأ في مرماه أهدى التقدم لصالح كوستاريكا (13) وذلك عندما تمكن من تسجيل هدف الفوز قبل تسع دقائق من نهاية المباراة، علماً أن هدف التعادل أتى من ركلة جزاء نفذها نازون (57). ورفعت هايتي رصيدها من النقاط إلى تسع أمام كوستاريكا الثانية بست نقاط، في الوقت الذي حلت به بيرمودا في المركز الثالث بثلاث نقاط بعد الفوز بثنائية نظيفة على نيكاراغوا الأخيرة بلا رصيد.



من خلالها المدربين عادل ناصر وعلي هادي في فضّ تساوي النقاط بين فريقهما والتقدم إلى مركز جديد سيكون الطريق نحو السير إلى الأمام أملاً في التواجد ضمن دائرة المسدس الذهبي لأرضاء إدارة نادييهما وخاصة الأثيق الذي يمز علاقه متوترة مع أنصاره ونجومه السابقين الذين يرون أن استقالة مجلس الإدارة برئاسة علاء كاظم هو الحل الوحيد من أجل إعادة ترتيب شؤون النادي من خلال هيئة مؤقتة يتم تشكيلها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالاتفاق مع وزارة الشباب والرياضة تمهيداً نحو إجراء انتخابات جديدة لا يوجد فيها خطوط حمر على المرشحين.

ويحتضن ملعب ميسان الدولي في مدينة العمارة ديربي مؤسساتي خالص يجمع الفريقين نفط الوسط السابع برصيد 44 نقطة ومضيفه فريق نفط ميسان السادس برصيد 47 نقطة في الساعة السابعة والرابع من مساء الأربعاء ضمن الجولة ذاتها حيث سيراهن الأخير على تواجد عملي الأرض والجماهير إلى جانبه في إيقاف نزيه النقاط الثلاث التي أهدرها البصرة على أثر سقوطه المفاجئ أمام فريق البحري الذي أدى إلى فرض عقوبة مالية من إدارة النادي بحق الملوك التربيين واللاعبين وترك مركزه ليحتله فريق النفط بدلاً منه رغم أن منافسه سيكون خصماً عنيداً شرساً حتى اللحظات الأخيرة من أجل العودة إلى محافظة النجف بنتيجة إيجابية تعزز من حظوظه في أن يكون ضمن فرق المربع الذهبي في ختام الدوري الممتاز للموسم الحالي.

الأوروغواي تتصدر وتنجو من "فخ" كولومبيا



تمكن منتخب الأوروغواي من تحقيق فوز صعب وثمانين على منتخب تشيلي بهدف وحيد خلال المباراة التي أقيمت على استاد ماراكانا، ضمن بطولة كوبا أميركا التي تقام فعالياتها في البرازيل.

واستطاع "رفاق سواريز" تسجيل هدف اللقاء الوحيد بحلول الدقيقة 82 عن طريق إدينسون كافاني مهاجم باريس سان عبر كرة رأسية جميلة فشل حارس تشيلي

في منعها من هز الشباك وبهذا الفوز تصدرت أوروغواي مجموعتها لتتفادى مواجهة كولومبيا الذي يقدم أداء قويا، وجاءت تشيلي في مركز الوصافة وبالتالي عليها مواجهة منتخب "الفهوجية" العنيد.

دورة إيسيتورن: فونزيياكي إلى الدور الثاني بسهولة

بلغت الدنماركية كارولين فونزيياكي حاملة اللقب الدور الثاني من دورة إيسيتورن الإنكليزية لكرة المضرب على الملاعب العشبية بفوزها السهل على البلجيكية كيرستن فليبكينز 6-3 و6-4. وتواجه فونزيياكي في الدور التالي الألمانية أندريا بيتكوفيتش. وقالت الفائزة "أعشق اللعب هنا وأنا أمكك العديد من الذكريات. جئت إلى هنا للمرة الأولى عندما كنت في الرابعة عشرة من عمري وبالتالي فهي نصف حياتي".

وحدثت حذوها التشيكية كارولين بليسكوفا المصنفة ثالثة عالمياً، بفوزها على الروسية مارغريتا غاسباريا 6-3 و6-3 وستلحق في الدور التالي الفائزة من مباراة مواطنتها ماركيتا فاندوروسوفا التي بلغت نهائي رولان غاروس خلال الشهر الحالي أو البلجيكية إيليز مرتنز.

وكان مقرراً أن تشارك الأسترالية أشلي بارتي الفائزة ببطولة رولان غاروس هذا العام والتي اعتلت صدارة التصنيف العالمي للاعبات المحترفات الاثننتين، في هذه الدورة لكنها أعلنت انسحابها بسبب إصابة في ذراعها.

وقالت بارتي "إنها إصابة تعامل معها منذ أن كنت في السادسة عشرة من عمري. عندما أخوض مباريات مضغوطة أبداً بالشعور ببعض الأوجاع وعلى أن اعالجها".



ALIRAQIA NEWSPAPER **إعلان هنا في**
AUS - SYDNEY
PUT YOUR AD HERE **العراقية**

تعتبر الدعاية في جريدة العراقية الأسترالية الضمان الوحيد والأكيد لإنجاح مشروعك التجاري... وتعتبر العراقية هي من أهم الوسائل الإعلامية في أستراليا وخارجها للتعريف بمشروعك التجاري 100% ومن خلالها يمكنك إيصال مشروعك لعدد كبير من القراء في جميع أنحاء أستراليا والعالم.

Call : 0431 363 060 - 0423 030 508
aliraqianewspaper.com.au
aliraqianewspaper@gmail.com

ALIRAQIA NEWSPAPER
AUS - SYDNEY

العراقية

Established 2005
تأسست عام 2005

رئيس التحرير : د. موفق ساوا // نائب الرئيس: هيفامتي

Dr. ALAA ALAWADI

● علاج روحاني لجميع أنواع السحر
والمس الشيطاني -
● استشارات روحانية ونفسية
● تفسير الأحلام
● علاج بالتنويم المغناطيسي

دكتوراه في علم النفس
و الباراسيكولوجي
عضو في العديد من الجمعيات
الروحانية والفلكية

261 Miller Road Bass Hill
Mob. 0400 449 000
alaa.alawadi@gmail.com
www.sawakitv.com.au

Every Wednesday - www.aliraqianewspaper.com.au - E:aliraqianewspaper@gmail.com - MOb:0423 030 508 - 0431 363 060

روعة شاي محمود بالعالم

رز محمود الأصلي درجة أولى فقد أثبت بأنه رقم (1)



الكل يبحث عن شاي محمود شاي محمود وبس

★ شاي محمود وبس.. فلا يوجد أي شاي آخر بالعالم مثل شاي محمود بجودته وطعمه ونكهته

★ شاي بالهيل، أو شاي معطر، أو شاي أسود من سهول سريلانكا

★ من المستحيل ان تجد شاي سيلاتي آخر مثله.

★ طعم يذكرك بشاي أيام زمان

★ سعر مناسب وجوده عاليه جدا

★ فرصة لا تتكرر ابدا

★ رز فاخر حقق مبيعات خياليه في جميع الولايات الأسترالية وخصوصا في نيو ساوث ويلز

★ رز عالي الجوده

★ طعم العنبر

★ حبه طويله سلكيه

★ سريع الطبخ

★ إنه فخر لربة البيت وأمام العائلة والضيوف



Sole Distributor in Australia and East Europe :
MAXWELL DISTRIBUTORS PTY LTD TEL: 0425 726 966

الموزع الوحيد في أستراليا
وشرق اوريا شركة ماكس ويل:

Gilgamesh Medical Centre

GILGAMESH MEDICAL CENTRE
Tel: 9726 7551

medicare Bulk Billing

Tel 9726 7551

Dr. Hussain Alsenaid
FRACGP, MChB

د. حسين السنيد
طبيب اختصاص

General Medicine, Women and Men's Health
Paediatrics Immunisations
Skin Checks & Minor Surgery
Skin wrinkles Treatment
Preventative Medicine
Travel Medicine
Mental Health
Chronic Disease Management
Health Assessments
Pathology
Physiotherapy
Dietitian
podiatrist

خدماتنا
* خدمات طبيب العائلة
* خدمات الرعاية الصحية الأولية
* لقاحات الأطفال والكبار
* نصائح ولقاحات السفر خارج أستراليا
* رعاية وعلاج الأمراض المزمنة
* رعاية وفحص الجلد
* الفحص السنوي لكير السن
* رعاية الصحة النفسية
* تحاليل مرضيه
* علاج طبيعى
* أخصائي تغذية
* أخصائي صحة الإقدام

OPEN 7 DAYS A WEEK 8:30 AM TO 11 PM
نفتح كل أيام الاسبوع من الساعة 8:30 صباحاً الى 11:00 مساءً
We Speak ENGLISH, ASSYRIAN, ARABIC
Fairfield Forum Shopping Centre تنكلم الاشوريه - العربية - اللاتكليزية

الأمير للسمانة العربية
Groceries
9734 0722

الأمير للسمانة العربية
SUPERMARKET

مخارباتنا
سر نجاحنا
بادارة معتز

235 Northumberland St, Liverpool

أسواق وحلويات النهرين

تخصيات هائلة

رز محمود \$14.99
بط طازج 3 For \$25
سمك قطان حجم وسط Kg \$4.99
بيض 3 For \$5

تمر Date \$2.99
Special Mixed nuts \$11.99
كررات مخفوط طازج \$11.99
حلويات بانواعها بادارة علي ياسين \$8.99

Freshly 2 for \$9.99
FRESHLY 2 for \$4.99
جوز طازج \$13.49
لين 2 كيلو \$4.99
Whole Duck \$4.99

1 / 159 Northumberland St, Liverpool - Ph : 9822 4400